

الأخلاق

بجانب علمية تاريخية أدبية رواية فصورة

(مصر مايو (ايار) سنة ١٩٢٥ — شوال سنة ١٣٤٣)

عجائب الوراثة

كتب الدكتور الروسي بوديا بولسكي في إحدى المجلات الروسية التي تصدر في مدينة موسكو مقالة عن الوراثة الولدية قال : انه قام بتجارب عديدة وشاهد مشاهدات كثيرة أبدت أن الأم لا تورث ابنها فقط ما يمتاز به من العلامات الفارقة بل تورثه ما يقع عليها من التأثيرات والانفعالات في خلال حملها له وتأيداً لفكرته هذه أورد عدة حوادث شاهدها بنفسه قال :

امرأة حامل ذهبت مساء لزيارة والديها وفيها هي سائرة في أحد ميادين موسكو قفز على كتفها كلب أبيض كبير مد لسانه ولحس خدها الأيمن فارتعشت المرأة وانفضت من هذه المفاجأة ووضعت يدها على خدها الذي لحسه الكلب لسانه القذر الرطب وقد قفز الكلب عن كتفها وفر لا يلوي على شيء . وكان التأثير شديداً لكنه لم يدم طويلاً لأن السيدة اطمانت بعد فرار الكلب وتابعت السير وبعد شهر (كانت في الشهر الثامن من حملها) وضعت غلاماً ظهر على خده الأيمن لطفحة سوداء مغطاة بشعر قصير بما بالتدريج حتى بلغ طوله قبراطاً وكبير والغلام صار شايها وما زالت تلك اللطفة السوداء على وجنته مغطاة بشعر يقصه كلما طال .

وحدث لامرأة فلاحية أنها بينما كانت نائمة أثناء الصيف في فناء منزلها استيقظت من نومها مذعورة خائفة لشعورها بشيء نشب في صدرها ولما فتحت

عينها أبصرت لأول وهلة عينين مشغلتين تنظران إليها بغضب وسط الظلام الخلاك وتحققن أن هرة قفزت عن الحائط فوقعت على صدرها وانشبت فيه أظفارها . وبعد مدة ولدت المرأة بنتاً ذات عينين غريبتين لا يوجد مثلهما بين عيون البشر بل كانتا كعيني الهرة ذات لون كيني وبؤبؤ كبير مستطيل .

وحدث أن امرأة من موسكو كانت حاملاً في الشهر السادس وهي شقيقة صاحب معمل ذهبت لزيارة شقيقتها السجين من منذ خمسة عشر شهراً ولما بلغت السجن علمت بأن أخاها مات فجأة وقادروها إلى غرفة الموتى حيث موضوعة جثته الخاملة فرأت على وجنة المتوفى اليسرى تحت العين زرقة مسودة بيضارية الشكل وبعد عدة أشهر وضعت بنتاً وجدوا على خدها الأيسر تحت العين بقعة سمراء لونها كلون الأطلس الرمادي الغامق .

وبعد أن سرد الطبيب هذه الأمثلة قال أنها كافية لتأييد رأي القائلين بصحة وراثية الطفل عن والديه ولا سيما عن الأم ولذلك يحسن بابعادها عن المؤثرات المختلفة ولا سيما النفسية منها ويحسن كذلك أن تكثر الحامل من الرياضة في الحدائق الغناء البديعة التسيق ذات المناظر الخلابة وكذلك من المستحسن تعليق الصور الجميلة على جدران المنزل فإن أشكالها تؤثر في نفس الأم بل تنطبع فيها . ومن المستحسن أيضاً أن لا تغيب الحامل لحضور تجميل مأساة مؤلمة أو مشاهدات روايات ذات وقائع وأهوال مخيفة

سامح أخاك إذا خلط منه الإصابة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه إن زاغ يوماً أو قسط
واحفظ صديقك - عنده شكر الصنيعة أو غمط
وأطعمه إن عاصي رهن إن عز وادن إذا شحط
واقزر الوفاء ولو أخجل بما اشترط وما اشترط
واعلم بأنك إن طلبت مهذباً رمت الشطط
من ذا الذي ما ساد قط ومن له الحسنى فقط ؟
(للحريري)

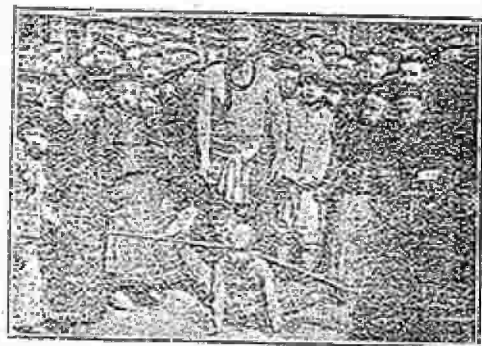
وصف بكين - عاصمة الصين

لوائح روسي

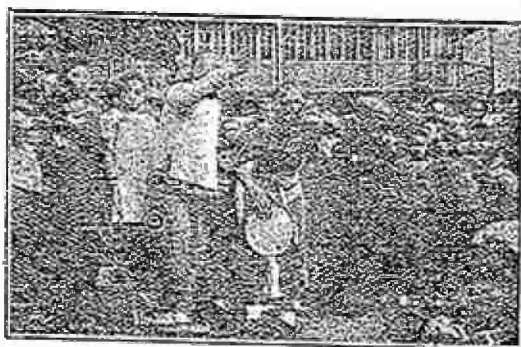
في فصل الشتاء تهب الرياح الشمالية على بكين حاملة معها غباراً كثيفاً من صحراء جوبي تدفعه الى شوارعها فيعمي الأبصار ويدخل المنازل والخوانيت ويصعب السير على المارة ويرى بعض العمال يحرون براميل الماء على عصي غليظة ويتناولون منها الماء في اقتداح من الخشب ويرشون الشوارع تخفيفاً لوطأة الغبار

هذه العاصمة القديمة

مرت عليها محن شديدة :
فقد طالما هاجمها المغول
الرحل وأبطال منشوريا
فهدموها مراراً واضرموا
فيها النيران ولم يبقوا منها
حجراً على حجر وبعد كل
محنة كان أهلها يجددون



الشموعة في الشارع



شموع يبلع حربة

بناها وقد أحاطوها
بثلاثة أسوار وقاية
لها من هجمات الأعداء
وفي قلب المدينة
سور حجري يحرق
بقصر امبراطورها
الملقب بـ « بان السماء »
وأطلق الصينيون على

هذا القسم « اسم المدينة المغفلة » يقف على بابها حرس من الجنود لحراستها

ومنع الناس من الدخول إليها . وهذا الحرس كثير اللهب والخبون فلان أفرادهم
يغرمون النصارى الاصطلاح ويتهاطون المحدثات والمنعشات وبرقصون ويضطربون
ويتلاحون بالألعاب المختلفة كأنهم في حانة .

والمدينة المفضلة تتكون من قصور شاذمة وحدائق غناء تسود فيها السكينة
ولا أثر فيها لعلامات الحياة وفي تلك القصور يقيم ابن السماء مع نسائه العنيدات
المحاطات بحيش من الحصيان السود (الاغوات) الذين يؤلفون حكومة مستقلة
ذات أنظمة وقوة وساطان وطلما عانى ابن السماء من هؤلاء الحصيان ضروب
الاضطراب بما يبتونه من القبح والدسائس غير ان الثائر بن طردوا ابن السماء
من قصوره وقضوا القضاء المبرم على دولة الحصيان وحولوا تلك القصور الباذخة
الى دور للآثار والمتحف والطرف التاريخية كالأواني الصينية والمارق المزخرفة
والأبسطة المزركشة والصور والدمى البديعة والمعادن السكرمة وقد جعل الثائرون
الدخول فيها مباحا للجميع

ان الناظر الى هذه القصور الفخمة يستولي عليه الدهش من احكام بنائها
وزخرفتها الخلابة التي تبهير الأنظار بدقة صناعتها وبديع هندستها وكثرة الزخارف
والنقوش المصنوعة من المرمر النفيس والحلابة بالفسيفساء النادرة النظم والمغشاة
بماء الذهب ويرى الداخل الى قصر ابن السماء عدة درجات من المرمر توصله الى
قاعة العرش التي قلما يوجد لها نظير في قصور القياصرة والملوك بما حوتها من
الرياش الفاخر والأواني النفيسة المصنوعة من المرمر المرصع بالحجارة السكرمة
كاليشب والبشم والعقيق وكل جذرائها مصفحة بالفسيفساء البديعة الصنع وتحيطه
الحدائق الفخمة وفيها أحواض المياه الخالصة بالأسود المرمرية تتدفق من
أفواها المياه والتمائل العديدة المعدة لتمثيل أدوار الغرام بل هي مسرح لامرأب
الجواري الحسان الثائرات اللاتي طالما تعربن ونزان في الأحواض للسباحة على
مرأى ابن السماء وبعد ان يتلاعبن ويتلاهن يخرجن من المياه عاريات ويحدقن
بمعبودهن ابن السماء برقص ويعزفن على آلات الطرب ويحتسين كؤوس الراسخ
الى غير ذلك من فنون الملاهي والحلابة والفجور - وكيفها أجلت الطرق تشاهد

تمثيل من الممرر لحيوانات متعددة وطيور مختلفة كالأسود والفقاق والسلاحف
والشعابين وغير ذلك وفي عيونها اللآلي التي يخطف برقتها الأبصار ووراء هذه
القصور حي سفراء الدول وقناصلها وهو عبارة عن مدينة مستقلة محاطة بسور
ورواه خندق كبير عميق ولهذا المدينة بوابة واسعة جداً من الحديد قائمة على
جانبيها الأبراج الضخمة يقوم بحراستها فريق مختلط من الجنود الأجانب التابعين
للسفارات وإن السائح إذا قاس شوارع بكين الوطنية واحياها التجارية بهذه المدينة
الأوربية يتولى عليه الاستغراب ففي الأولى الانتظار متكدة أكداً وجماعات
الهمل والمشعوذون وأرباب المهن الدينية بأساطير البالية يطوفون من مكان إلى
مكان وبلاؤن الجوزناتهم وضوضائهم مما سيجي بيانه وأما في حي السفراء
فإنك ترى نفسك في إحدى عواصم أوروبا الراقية فهنا المنازل الشائقة المحاطة
بالحدائق والخازن الفخمة وبيوت المصارف المالية والبنادق العظيمة والخانات النظيفة
التي يقوم بأدارتها فريق من النساء الفاتحات الغربيات وترى في شوارعها نساء الأمر
السكرية مرتديات الفرو النفيس ومتحليات بالمخمل الثمينة المرصعة بالحجارة الكريمة
وترى رجال السياسة يتبعهم المستطيلة يدخنون (السيجار) وترى الساحات
المعدة للالعاب الرياضية وقد اجتمع فيها النساء والرجال يلعبون كرة القدم أو
بمارسون (التنس) الخ الخ

وبين حي السفراء وقسم المدينة الوطني واقعة محطة السكة الحديدية وهي
عبارة عن بناء ضخم فخم ومن بعدها تتبدى المدينة الوطنية وشوارعها الضيقة
ومخازنها الشرقية وحانات الشاي العديدة وفي هذه الحجة يرى السائح مشاهد
عديدة من أعيان البلاد بعباءاتهم الخمرية الغربية الشكل ووجوههم المستديرة
وعيونهم المنحرفة وضفائر شعورهم المدلاة على ظهورهم إلى جماعات من الهمل يتباهون
الرثة وصدورهم المكشوفة وباعة السلع المختلفة وكلهم ينادون بصوت عالية
مزعجة ويلوحون بأيديهم ويظنون بأجراسهم أضف إلى ذلك أصوات آلات
الحياطة ومطارق الحدادين وصناع الاحذية
ثم يرى أسيافاً من النساء الصينيات الشابات المرتديات العبر أويل الخمرية

الحفاة وقد تبرجن ما شاء التبرج وصبغن وجوههن وشفاهن وخذودهن بالأصبغة الحمراء الزاهية واكثرن من رش المساحيق البيضاء (البودرة) على أعناقهن وصدورهن وهن لا يعنين كثيراً بتصنيف شعورهن وتسميحها بل يصفرنها ذوايب تتدلى على ظهورهن ويعلقن بها الذهب وزينها بالشرائط ذات الألوان المختلفة يسرن متهاديات في مشيتهن معجبات بجمالهن وتبرجهن ويلقن على اليدين والشمال نظرات كلها رموز ومعان



صراف صيني

ثم اذا سار انسائح بجوار مطعم صيني يشم رائحة كريهة تعافيا النفوس واذا لقي نظارة على المطعم شاهد مستوقداً كبيراً موضوعاً فوقه قدر كبير من النحاس وقد وقف حوله الطباخ وهو نصف عريان يطبخ الطعام فيطرح في القدر أمعاء الاميالك والحيوانات والطيور معاً وزدحم هذه المطاعم بالطبقة الدنيئة من الناس حيث يلتهمون هذه السموم انهماكاً التي تقدم لهم وحول هذه المطاعم يقرص الزبائن والمارة ويتغنى كل واحد بعبادته ويقضي حاجته

ثم ان تقل الناس والانتقال يتم بواسطة عربات صغيرة يجرها أصحابها فاذا ما أراد الانسان الانتقال من جهة الى أخرى يجلس في تلك العربة الصغيرة ويجرها رجل او رجلان ويوصلانه الى المكان المقصود

وأغنياء الصينيين يشيّدون بيوتهم من طبقة واحدة يحيطونها بأسوار صماء

لا نوافذ لها وللكى سور مدخل ضيق يؤدي الى حديقة صغيرة بجانبها مدفن
أبا الصيني وأسلافه فتري بجانب كل منزل مقبرة ورجال الطبقتين العليا والوسى
ونسائهما قلما تراهم يشقون في الشوارع فيقتني كل رجل عربة يجرها رجل أو
رجلان أو جواد

وفي أحياء الطبقة الدنيا يرى السائح الأرامل والنساء جالسات أمام منازلهن
يخطن ملابس الرجال أو يصلحنها فيأتي الرجل الى احداهن ويخلع سرواله الذي
لا يملك غيره ويدفعه للخياطة لتصلحه له ويلبث واقفاً بجانبها يحادثها حتى تصاحبه



ثم يرتديه ويذهب . وتري في الشوارع
كثيرات من هؤلاء النساء سائرات
وكل واحدة تحمل سلة معلقة على ظهرها
مملوءة بالحرق والمنقعات ينادين بأعلى
أصواتهن داعيات الرجال لاصلاح
ملابسهن وكثيراً ما يتجرن بنفوسهن
أو تؤجر الواحدة نفسها لأرمل فتقوم
بأعمال منزله . وتري في الشوارع مئات
عديدة من أصحاب الحرف الدينية

ارامل صينيات يصلحن سروال رجل

كالخلاق والمزبن والحياط و (مبيض النحاس) يطرقون من مكان الى آخر ينادون
بأعلى أصواتهم ويطرقون بآلاتهم فتجتمع هذه الاصوات المتكررة معاً فتعطي منها
الآذان

واذا ما جاء المساء تزي التجار الصينيين يرتدي كل منهم عبايته الخرزية
النضفاضة ويقصدون قهوات الرقص والحانات ومسارح التمثيل والمطاعم حيث
يقضون السهرة بالتصف والحلاوة والفجور وتري في الشوارع مئات من الصينيات
مرتديات الملابس الحريرية الزاهية المبرقشة وقد تهرجن ماشاء التبرج يدرن في
الشوارع مختلات لاغواء الرجال

وفي النهار يرى السائح في كثير من الشوارع جماعات من المشعوذين والحواة

يطرفون الناس بألعابهم الفكاهية وشعوذاتهم الغريبة هذا يبيع السيف وذلك
يلعب الثعبان وغيره يمشي على الحبال المنصوبة النخ

جريدة تشينغ باود وهي الجريدة
الرسمية الصينية ومن أقدم جرائد
العالم وما زالت من يوم تأسيسها
تصدر في جناح من اجنحة البلاط
الملكي في بكين



أين يطلقون؟

وأين لا يطلقون؟

إذا أراد الزوج من سكان الولايات المتحدة أو الزوجة نقض عقدا لزواج
لبعض الأسباب فإنه يذهب الى أول مكتبه قريبة منه ويشتري كتاب « دليل
الزواج والطلاق » ثم دليل السكة الحديدية

ولكل ولاية من الولايات المتحدة العديدة نظام خاص للزواج والطلاق ،
وقد سنت بعضها شرائع للطلاق ضيقت فيه الخناق على طالبيه وقيدته بشروط
عسرة المثال وبعضها جعلته سهلاً جداً وبعضها رفعت رسوم الطلاق الى درجة
فاحشة وبعضها جعلت رسومه قليلة جداً . فطالب الطلاق او طالبتة يبحثان في
الدليل عن الولاية التي سهلت وخففت رسومه ثم يبحثان عن أجرة السكة الحديدية
ويحمل كل منها حقيته ويقصدان الولاية المطلوبة . واكثر الولايات سنت قانوناً
يقضي على طالب الطلاق أو طالبتة أن يقيم الواحد منهما سنتين في الولاية قبل تقديمه

إلى المحكمة وطالبه الطلاق وجعلت رسم الدعوى ألف دولار، وأما ولاية نيفادا
خففت المدة إلى ستة أشهر فقط

وقد قيّض الحظ للأمرين الموفقين في كل شيء، ولاية سياتل لهم أمر الطلاق
فاطلقوا عليها اسم «فردوس الطلاق» وتريد بها ولاية يوكوتانا التي قلما يعرف
عنها أحد شيئاً اللهم الا تلامذة المدارس الذين مرت عليهم في دروس الجغرافيا
للسنة الرابعة الابتدائية

ان ولاية يوكوتانا المتباعدة الواسعة الأطراف ذات أحراج كثيفة مترامية
الاكناف وذات مستنقعات تحجب الحيات وتكثر فيها الجاميح والثعابين السامة
والخشرات الخبيثة والسنابير المبرقشة وغير ذلك من الحيرانات وفي ساحلها الضيق
المستطيل يسكن أهلها الهنود وهم بقايا امة «الماي» المجهولة. وقد قرر كثير من
العلماء والباحثين ان هذه المقاطعة كانت ذات مدينه زاهرة لا تقبل في شيء عن
مدينه مصر يدل على ذلك آثار الهياكل والتصور الموجودة في غاباتها والكتابات
القديمة المنقوشة عليها والتي لم يستطع أحد الى اليوم حل رموزها. وبقايا قبيلة
ماي الحالية جماعة فقراء يعيشون من بيع الانمار في أسواق ميريدا - عاصمة
يوكوتانا - وكذلك قوانين الزواج والطلاق. وهي قوانين سهلت أمر الطلاق
وقلما يوجد مثلاً في مملكة ما اللهم الا في حكومة السوفيت التي سهلت جداً أمر
الزواج والطلاق وجعلته لهواً من الملهي التي يتلها بها الرجال والنساء
والمادة الاولى من قانون يوكوتانا المتعلق بالزواج والطلاق تقول:

«ان الزواج هو اتحاد اختياري بين الرجل والمرأة مؤسس على المحبة المتبادلة
يرمي الى غرض اكنار النسل وضمان السلام في العائلة فاذا فقد هذا السلام بين
الزوجين فيجوز تقضيه بناء على طلبهما أو طلب واحد منهما»

وبناء على هذه المادة فان الطلاق يتم فوراً بناء على طلب الزوج أو الزوجة
بدون محاکمة وبدون شهود ولا يحق لأحد الطرفين الاحتجاج او طلب نفقة
أو تعويضات أو ... أو ... الخ والقاضي لا يطلب الفريق الثاني لسؤاله او التحقيق
معه وسماع كلامه وتشترط الحكومة شرطاً واحداً فقط وهو اقامة الطالب

أو الطالبة شهراً واحداً في الولاية . وجعلت الحكومة رسوم الطلاق ناهية فهي تكاف الطالب أو الطالبة نحو ٤٠٠ دولار بما فيه أجرة الباخرة إلى ميريدا ونفقات المعيشة مدة شهر وهذا المبلغ بالاصطلاح الأميركي ناه لا قيمة له .

إن قانون الطلاق هذا جعل ميريدا قبلة الأبصار فبعد أن كان لا يزورها إلا علماء طبقات الأرض والمنقبون عن الآثار غدت كل باخرة تنزل في مينائها كل شهر عشرات ومئات من الركاب من جميع جهات أميركا الشمالية والجنوبية وتألقت في سان فرانسيسكو لهذا الغرض شركة ملاحية أعدت عدة بواخر جہزتها بجميع وسائل الراحة والملاهي وكل باخرة تقل مائتي راكب وراكبة وفيها حانة تحوي جميع المشروبات الروحية وعدة قاعات للعب البوكر ودولاب الركاب يقيمون الحفلات الراقصة حيث يحدث الأيدي بالخصور ويرقصون على نغمات الموسيقى وهكذا يتطعون الطريق باللهو وارتشاف كؤوس المسرات . وانخذت الشركة في ميريدا عدة فنادق لإقامة طائفي الطلاق مدة شهر

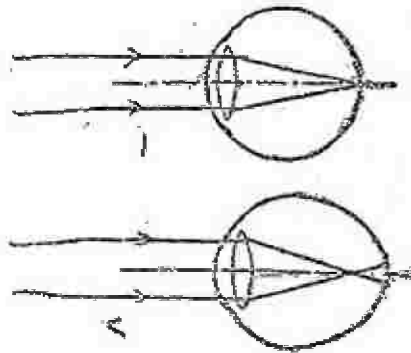
والفضل في وضع قانون الطلاق هذا عائد إلى والي الولاية المدعو فيلكس كاربالو الذي أراد أن يجعل ولايته في مقدمة المقاطعات في العالم يتمتع فيها الأهالي بجميع ضروب الحرية والمدنية وأراد أن يعيد لأمتهم مجد أسلافهم الخنود العظام الأمر الذي أثار عليه غضب السكان البيض فأطلق أحدهم عليه الرصاص وقتله

وتوجد في هذا العالم بلاد لا تبيح قوانينها الطلاق بل تمنعه منعاً باتاً وتريد بها البلاد الكثورية التي لا تصرح بالطلاق . هما كانت الأسباب الداعية إلى ذلك عظيمة . فإيطاليا وإسبانيا وبعض مقاطعات فرنسا وكندا وبعض ولايات أميركا الجنوبية ولايات كارولينا الجنوبية لا تبيح الطلاق أبداً وانضمت إليها بهذا المعنى أيرلندا التي تناقش مجلس نوابها في مسألة الطلاق والتعريض للرجل بعقد زواجه لامرأة ثانية فرفضه المجلس رفضاً قطعياً بأغلبية مطلقة .

قصر النظر

أسبابه — مقاومته

مازال العلماء الى يومنا هذا يفرضون الفروض المتعددة بشأن قصر النظر وأسبابه ونحن نغرب ضحكاً عن تعداد تلك الآراء المتضاربة ولكننا من جهة



أخرى نقتبس من أقوال العلماء بعض الآراء المحققة واستنتج منها خلاصة مفيدة نرفها الى حضرات قراء مجلتنا الكرام بتعبير سهل قريب الى الأفهام وقبل كل شيء نعرف قصر النظر وهو من الوجبة الظاهرة معلوم لكل انسان بأن قصيري النظر بدون النظارات لا يستطيعون رؤية الأشياء البعيدة بل تنراهي لهم كأشباح متداخل بعضها في بعض أو كرسوم مغطاة بضباب كثيف يحجبها عن النظر وكثيراً ما اذا أرادوا تحقيق الأشياء الغير الظاهرة أمامهم يتخاضون . (أي أنهم يضيئون أجفانهم ويقبضونها ليحددوا النظر)

وأما الأسباب الداخلية الداعية الى قصر النظر فانها تنحصر في تركيب عيون قصيري النظر . ولتكون الأشياء المراد رؤيتها واضحة وضوحاً جلياً يجب ان تقع تلك المرئيات على غشاء شبكية العين . فاذا كان قصيرو النظر يزرون الأشياء غير واضحة مغطاة بضباب فان ذلك يدل على عدم سلامة عيونهم . وفي العين الطبيعية ترى الأشعة الواقعة عليها بعد أن تنكسر على العدسة البلورية

تتجمع كلها على الشبكية كما ترى في الرسم الاول وأما عند قصيري النظر فإنها أي الأشعة تتجمع في بؤرة أمام الشبكية بدلا من أن تقع عليها فتظهر المثرنات غير واضحة كما ترى في الرسم الثاني

وقد تكون حدقة العين عند بعضهم مستطيلة من أمام الى خلف فتبعد العدسة البصرية عن الشبكية أو تكون قصيرة فتدنو العدسة من الشبكية وفي كلا الحالتين تكون العين مريضة لاختلال تكسر الأشعة عند مرورها فيها .

وقد دلت الاحصاءات العديدة الموثوق بها على ان الاولاد ولدون جميعهم بلا استثناء سليمي النظر طويليه وفي سنهم الاولى قلما يوجد بينهم قصيرو النظر ومن منذ ٣٠٠ سنة قال كبير الفلكي الشهير ان الشبان الذين ينصبون على العلم ويكثرون من الدرس يصابون بقصر النظر . ومن الحقائق الثابتة التي أيدها العلم ان المصابين بقصر النظر عند الامم المتقدمة الراقية أكثر منهم بما لا يقاس عند الأمم الخرج على ربوعها الجهل حيث يكون السواد الاعظم من أهلها طويلي النظر ودلت الاحصاءات العديدة الموثوق بها ان قصر النظر مفقود في المدارس في سني التلامذة الاولى ولكنه يتدرج بالظهور فيما بينهم على مر السنين ويرتفع في سنواتهم الاخيرة وخاصة في المدارس العالية . وقد أحصت الحكومة الفرنسية مرة عدد قصيري النظر في جنودها لدى دخولهم في الخدمة العسكرية فوجدت ١٣ بين الفلاحين و١٦ بين الحالمين و١٦ بين الصناع وأرباب الحرف و١٦ بين التجار والكتاب و١٦ بين متعلمي العلوم العالية .

وأجرى العالم الالماني المذكور كون احصاء في المدارس فوجد عدد قصيري النظر في الصف الاول (الصغير) ١٦ وفي الصف الثاني ١٦ وفي الثالث ١٦ وفي الرابع ١٦ وفي الخامس ١٦ وفي السادس ١٦ ومن هذا الاحصاء يظهر جليا ان الاولاد يصابون بقصر النظر في المدارس ويتدرج معهم ذلك بمرور الايام وكثرة الدروس والسبب في ذلك هو حصر التلاميذ بين أربعة جدران لا يمتد فيها بصرهم الا الى مسافة قصيرة محدودة .

ومن ذلك بخاطر بالبال سؤال وهو لماذا تؤثر هذه الدروس في عيون الصغار

مثل هذا التأثير ؟ ان اعلم وضع هذا السؤال على بساط البحث من عييد بعيد ولكنه مع الأسف حله حلاً غير صحيح

اننا نجد الصغار في غرفة التدريس نعود العدسة البلورية وؤية الاشباح القريبة الصغيرة بجلاء ووضوح وفي مثل هذه الحالة تضغط العضلات البصرية العاملة على العين فيحدث من ذلك ارتفاع الضغط الداخلي الذي ينجم عنه تمدد الجزء الخلفي للعدسة فتطول العين وبسبب ذلك يحصل قصر النظر . وللاطباء آراء متضاربة في ذلك ولكن سوادهم الاعظم اتفق على ضرورة الرفق بالبلورية بأنه لدى قصر النظر الضيف لا توجد ضرورة لحل النظارات ولكنه في الحالتين الوسطى والقصرى لا بأس من الإشارة بحمل نظارة من ذات النمر الضعيفة وهذا مخالف لرأي كثير من الاطباء الذين يصفون للأولاد القصيري النظر في الدرجة الأولى نظارات ذات نمر عالية

ومن الاحصاءات التي ذكرناها آنفاً يظهر لنا بأجلى بيان ان قصر النظر يتبدى في سني الأولاد الأولى لدى وجودهم في المدارس وتلقي دروسهم بين أربعة جذران حيث لا يمتد بعصرهم الا مسافة قريبة وبناء على ذلك فإن الذنب في احصاء التلاميذ بقصر النظر واقع لا محالة على المدرسة . فما العمل أمام هذا الأمر الواقع ؟ هل نترك العلم ؟ هل الواجب يقضي علينا ان لا نرسل أولادنا الى المدارس حفظاً لسلامة أبصارهم ؟ وهل تركهم هملاً بلا علم ولا مدينة ؟ قال أحد كبار الاطباء : ان الواجب يقضي بالقيام بشورة شديدة ضد تنظيم التعليم الحالية وقلبها رأساً على قدم وادخال اصلاحات عظيمة عليها تؤدي الى انقاذ الأولاد من السجن المدرسي لأن المدرسة في الحقيقة ونفس الواقع ماهي الا عبارة عن سجن مظلم نرج فيه أولادنا حيث يقيمون فيه سنوات محدودة ومن دواعي الإصلاح التي أخذتها بعض الامم التي أدركت تلك الحقائق الرائعة هي جعل تعليم الأولاد في ساحات فسيحة أو في الحقول الواسعة أو الحدائق الغناء .

وعلا ليد لنا من الإشارة اليه هو عدم ضرورة التعريض للأولاد الصغار باستعمال النظارة لأنهم تعودهم على نظر الاشباح القريبة منهم وتمنعهم من ممارسة

رؤية الاشياء البعيدة فيقف نظركم عند حد محدود لا يستطيعون تعديده ويجب على أطباء المدارس ان يتبسوا نظر التلاميذ بين حين وآخر ليتحققوا من نظر كل واحد منهم ويزودونهم بالتصائح والارشادات المناسبة ويصنون لبعضهم حمل النظارات الضعيفة النمر في الاحوال الاضطرابية لذلك وفوق كل ذي علم عليم

جديد في العلم

(معرفة الجنين في بطن أمه)

قالت مجلة كراسنايا نيفا الروسية تحت هذا العنوان ما يأتي :

أثبت الدكتور مانويلوف الروسي في مدينة ليننجراد بالتجارب العديدة التي أجراها إمكان معرفة نوع الجنين وهو في بطن أمه وهل هو ذكر أم أنثى وألقى بهذا العدد عدة محاضرات قيمة على مسمع كثيرين من الأطباء فأيدوا نظريته التي أثبتتها قولاً وفعلاً

والآن نورد آراء أطباء أوروبا في هذه المسألة التي شغلت الافكار وأخذت وقتاً كبيراً من أوقاتهم التي قضوها في الدرس والبحث والتجارب

عمل الأستاذ سيلجم طبيب مستوصف النساء في هال مع مساعديه الدكتورين ليونجيه وميرنس ١٥٠ تجربة مع نساء حاملات صحت نظريتهم فيها في ٩٠ تجربة استطاعوا بها تعيين نوع الجنين في بطن أمه . وقد أوضحوا اكتشافاتهم بأن تلك المعرفة مبنية على ما يأتي :

إذا كان الجنين ذكراً فإنه يحدث لهم الأم بعض التغيير وتدخل فيه عناصر غريبة لم يكن لها وجود في دمها قبل الحمل وهذه العناصر هي بيضات الطفل الذكر . وإذا كان الجنين أنثى فإن دم الحامل لا يطرأ عليه تغيير بل يبقى على حاله الاعتيادية

وهذه التجارب التي تأيدت تأييداً تاماً جعلت كثيرين من الآباء والأمهات

يخضعون إلى طريقة اجهاض الحامل واستقاط الجنين فيما اذا كانوا لا يريدون أن يولد لهم صبي أو بنت حتى أن صحافة أوروبا خاضت غمار هذا الموضوع وأظهرت تخوفها من كثرة اقبال الأمهات على الاجهاض سعياً وراء الغرض الذي يرمين اليه

ولا بد من الإشارة إلى الكتاب الذي أصدره حديثاً الدكتور ليوبولد من ولاية فيونتسبورج بحث فيه أنجائاً مستطيلة بهذا الصدد وذكر فيه انه تمكن صناعياً من تحويل الجنين من الذكر إلى الأنثى وبالعكس وذلك بتجارب عديدة أجراها في الأرانب . فانه بواسطة تقوية دم الأرنب الأنثى بمواد معلومة كالكالسيوم والهوليستيرين تمكن من تحويل مواليدها إلى الإناث ثم باضمان هذه المواد في دم الأنثى تمكن من تحويل مواليدها إلى الذكور . ويفرض الدكتور ليوبولد بأن نوع الطفل يمكن تعيينه بواسطة اجزاء الاجسام الصغيرة في نواة الشبيكة البيضية بالنظر إلى : هل انه اجتمع في تلك الاجزاء كمية كبيرة أو صغيرة من مواد معينة ينتج منها ثمر الذكور أو الإناث . واذا كانت هذه المواد قليلة فان اجزاء نواة الشبيكة البيضية تظهر تحت الميكروسكوب كمادة صفراء مكدة متحللة وفي مثل هذه الحالة جعل الدكتور يغذي الأنثى بمواد خاصة تحصل بواسطتها على مواليد اناث

وبناء على هذا فان أكثر أطباء هذا العصر يعملون زيادة مواليد الصبيان على البنات في خلال الحرب وبعدها حيث قلت المواد الغذائية وساءت وقلت تغذية الأمهات ويؤكد كثيرون منهم أن تغذية الأم تؤثر تأثيراً شديداً على الجنين في البطن فان حسنت التغذية وتوفرت كان أكثر المواليد ذكوراً والعكس بالعكس

ماذا أرثني الحياة؟

في حياة بعض الأفراد دروس بالغة وعظات سامية يستفيد منها المجموع . والغريون يهتمون اهتماماً عظيماً في سرد حياة أفرادهم وما يكتبونه عن أنفسهم

ولو كانوا من صماليك الناس ، لأن حياة الفرد وما يصاحبه في هذه الحياة من شقاء
ورخاء ، وعلو وانخفاض ، ونجاح وفشل ، عبادة عن دروس يتوخاها الناس
ويقتسبون منها ما يفيدهم في معترك الحياة وقد أطلعنا على مقال نفيس كتبه عن
نفسه جاك لندن الكاتب الأميركي الشهير رأينا أن ننحرف به قراء الإخاء لما فيه
من المنافع الجمة والفائدة الجزيلة قال :

الإخاء



جاك لندن

وكانت من عائلة عاملة تحيط بها بيئة خشنة غير مثقفة. وكان مركزي منحطاً أو بعبارة أخرى كان في الدرجة الأولى من سلم الحياة الاجتماعية حيث الحياة محذوفة بالمكره والحاجة والأقدار. وارتفع فوق رأسي قصر الحياة الاجتماعية والطريق أمامي مفتوح لصعود السلم والارتفاع إلى فوق. وقد صحت عزيمتي في أيام حداثتي على أنه يجب علي أن أصعد على سلم ذلك البناء العظيم. وقد رسخ في ذهني من الكتب التي طالعنها أن جميع الرجال والنساء — عدا اللصوص وقطاع الطرق والاوزاد — يقدمون على أعمال عظيمة يكون النجاح حليفهم والفلاح أليفهم وانهم مفكرون ذوو آراء سديدة وأميال شريفة وكما أني مصدق بشروق الشمس كذلك كنت معتقداً بأن العالم الواقع فوق عالم سلام يكافيه الذين يجودون نفوسهم بالصعود إليه بالغبطة والسعادة.

ولا يخفى أن الصعود لتلك العالم صعب على شاب من طبقة العمال ولا سيما إذا كان متقيداً بمبادئه وخیالاته. وفوق ذلك فاني كنت في هوة سحيقة واقعة وسط ظلام دامس فلم استطع الاحتذاء إلى السلم الذي يقودني إلى فوق. وأول ما صممت عليه هو الاقتصاد في النفقات وأدخار المال. ثم حسبت ايرادي الأسبوعي ونفقتاني وما أستطيع اقتصاده فتحققت انني بعد خمسين سنة أستطيع ترك الشغل والمعيشة كما تعيش الطبقة العالية السابحة في رياض المسرات والملاهي. وجزمت بأنني لا أستطيع الزواج لتنفيذ فكري. ولكن هالتي أمر واحد خشيت أن يقف حجر عثرة في سبيلي وهو المرض الذي يطرأ كثيراً على العمال.

ولما بلغت العاشرة احترفت بيع الصحف في الشوارع حيث أخذت أتعرّف أحوال الناس. لم ألبث طويلاً في هذه المهنة لأن أبواب الأموال رأوا في غلاماً شديداً صحيح البنية مقبول العضل فأخذوني وانتفعوا بقوتي فاشتغلت في معامل عديدة وكنت أرى بنات أصحاب المعامل راكيات العربات الفاخرة راكيات بيرد الحرير متقلبات في الفراش الوثير، رأيت ابن التاجر ذاهباً إلى المدرسة العالية راكباً سيارة فخمة. شاهدت زوجة مدير المصنع مرتدية حذلة نفيسة وقبعة يتأرجح فوقها ريش النعام.

كنت أنظر هذه المشاهد وأقف حائراً مندهشاً لأن كل ما يقع به هؤلاء من ثمرات أعاني بل من عصير دمي وأنهم جميعهم كانوا يستحلون تعبي ولا يدفعون لي أجوراً مناسبة فكنت أقول لنفسي سيأتي علي يوم أصبح به غنياً وانتفع اذ ذلك بقوة العمال الأفوايا، وأسبر على منوال أصحاب رؤوس الأموال . انني كنت والحق يقال أحب العمل وأرفع الاثقال بل أعمل قدير ما يعمل رجلان بقصد الحصول على الثروة

لبثت أجاهد في مضمار الحياة حتى بلغت اثناسنة عشرة من سني الحياة انشاقة وقد وجدت نفسي كما كنت أولاً وأيقنت أن أصحاب الأعمال يتوددونني بأيديهم الجشعة بانتظام الى القبر . وفي هذا السن ظهر عندي ميل للعالم فعدت الى كاليفورنيا حيث غدت دودة كذب لا أترك كتاباً الا بعد ان اطالعها وأعددت بذلك نفسي للتجار بالعقول وفي هذه الفترة قادني الصدق الى التعارف بالاشتراكين فوجدت في مبادئهم الظاهرة المعروفة — تلك المبادئ والأفكار التي كانت تجول بنفسي في سني صبوتي . صادفت بينهم مفكرين قادرين أضافوا الى أفكاري معلومات جديدة وآراء سديدة صادفت حوى في نفسي ، ووجدت كماي اكتشفت اكتشافاً جديداً وغدت من ذلك الحين اشترأ كياً يميل الى بث روح الثورة في نفوس العمال ضد أرباب الأموال . صادفت بين رجال عشيرتي هذه رجالاً ذوي شجاعة أدبية وإقدام . ورجالاً من جمعيات العمال . وجدت ايماناً صادقاً في امكان تنفيذ الآراء الصحيحة والأفكار الحرة لا تقاذ الانسانية المعذبة من استعبديها ومذلستها . رأيت في هذا الوسط حياة عاملة طاهرة . ذقت لأول مرة طعم السعادة والغبطة . حمدت الله لأنني لبثت عائشاً الى هذا اليوم ، عرفت هنا رجالاً شجعاناً يحاربون الدولارات ، عرفت أشخاصاً يفضلون أسبال الفقراء البالية على بهجة أصحاب رؤوس الأموال . اولئك السادة الذين استعبدوا العمال وعصروا دماهم .

وقد نجحت بينهم كتاجر عقول ، وأحرزت مركزاً سامياً وقتحت لي الهيئة الاجتماعية أبوابها ، فغشيت (الصالونات) وجلست على مائدة واحدة مع رجال من الطبقة العليا ومع زوجاتهم وبناتهم اللاتي كن مرتديات أنخر الخبال وأزهاها

والحق يقال ان هاتيك النساء المتجملات الجيلات كن زينة المجالس ولكنهن من وجبة أخرى كن يسبحن في عالم الخيال والأوهام والتخيلات ويستطيعن من يعاشرهن أن يحكم عليهن بأنهن من عاشقات الأناية اللاتي يتظاهرن بحب الانسانية ولكن اذا حكمهن بمحك الحقيقة ظهر للعيان ما تكنه أنفسهن المغشاة بغشاء المدينة الكاذبة. كن يشتركن اشتراكاً فعلياً بالمبادي، الاشتراكية العذبة ويظهرن شجرة متناهية على الانسانية المغذية وهن في الوقت نفسه يرتدين تلك الخلال الزاهية ويتناولن الاطعمة الفاخرة المصنوعة من دم أولاد العمال والأولاد والبنت اللقطاء. واذا نجرات وأوضحت لهن هذه الحقائق بقولي انه تفوح من حللين وحليهن وجواهرهن رائحة دم العمال المسفوك ينتفضن كالعضفور الواقع في الشرك ويغضبن وتدفعهن الحدة ويلقن على مسعوي محاضرات متنوعة يبدن فيها آراء سخيفة كقولهن : ان الشقاء والسكر والخلاعة والفجور واضطراب حيل الأ من كل ذلك آت من أكوخ العمال والطبقة المدنية الذين هم عالة على أعناق الهيئة الاجتماعية . فأجبتن على هذه الأفكار للمادية النفعية بقولي : كيف يصح ان تنهم تلك الفئة بمثل هذه التهم التي لا دليل على صحتها ونحلي من المسؤولية أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب المصانع الذين يستحلون تشغيل الغلام البالغ من العمر ست سنين اثنتي عشرة ساعة في اليوم لقاء اجور زهيدة وكيف يحل في شرع الانسانية ان لا نسقيم وزوجاتهم وبناتهم لصوصاً أدنياً، ينهبون الناس نهباً علنياً مشرعاً ويعيشون من اتعابهم ودمائهم فاذا سمعن مني هذا الجواب ارتعشت أعصابهن واقبطني بخطيب لا برهان على كلامه ونظراته ثم اعرضن عني اعراضاً مطلقاً

ثم اجتمعت برجال من أصحاب المراكز العالية ومع كنهة وقسوس وسياسيين وأرباب مصالح وأسائذة وصحافيين وأكالت وشربت معهم وركبت سياراتهم ودرست نفسياتهم وأميلهم درساً دقيقاً فوجدت بينهم أفراداً يعدون على الأصابع ذوي مبادئ شريفة وأميل نبيلة ولكن سوادهم الأعظم كانوا يعيشون في النصف والخلاعة ويبدلون كل قوام لا يمتاز بالاموال فهم في نظري أموات غير مدفونين او بعبارة اوضح كاللومياء التي حفظت شكلها الأول ، ولا بد لي من الإشارة الى

الاساتذة الذين عرفتهم فلمهم عبارة عن خدمة مطالب وأمانى للندارس العالية .
خدمة يتصون حياتهم في الأبحاث والحقائق المينة .

اجتمعت مع أناس من دعاة السلام يفتنون الوقت والمال في حل الناس على
انقاص السلاح وفي الوقت نفسه رأيتهم يوزعون البنادق والمسدسات على العمال
ليحملوهم على الاعتصاب والاضراب

فأدركت بعد هذا انه لا يجوز لي ان أعيش في هذا الوسط الفاسد ورجعت
ادراجي الى طبقة العمال التي ولدت فيها وانتميت اليها وعولت على أن لا أحاول
العودة الى فوق وعزمت على ان أبث روحاً بين العمال تؤدي الى هدم بناء الهيئة
العالية المشوَّهة بالكِواب وسأني يوم نهدم به ذلك البناء الذي تفوح منه رائحة
الفساد والمظالم والمغارم وتنفذ اذ ذاك الاثانية والمادة اذ ذاك نهدم ايضاً الاكواخ
ونبني بيتاً جديداً للانسانية يكون واسع الغرف متوفرأ فيه النور والهواء النقي
يعيش فيه الناس بأمان وسلام

—•••••

مي - كاريم في باريس

(Mi — Carema)



ملكة باريس لدى خروجها من قصر الاليزه بعد مقابلتها لرئيس الجمهورية

مي - كاريم عيد وطني فرنسي يعيده الفرنسيون في أواسط الصوم الكبير
 ل عيد النصح بعشرين يوماً . وفي هذا اليوم تتوفر أسباب الطرب والملاهي
 ، باريس . فإذا ما غابت الشمس قامت قيامة المدينة واستسلم أهلها لارتشاف
 كثؤرس المسرات فلا يذوقون طعم الكرى حتى الصباح . تفتح جميع مساح
 تمثيل أبوابها وتتل في الروايات على اختلاف أنواعها وينصب البلووانيون
 نبالهم ويلعبون عليها ألعابهم المدهشة وكذلك الحواة والمشعوزون يملأون
 شوارع ويطرفون الجماهير بشعوزاتهم وألعابهم وتتسابق الفرسان على ظهور
 جياد في مضامير السباق وجملة القول إن باريس تلهو ليلة ويوما بدون انقطاع
 نى أن الغريب القادم إليها يحال أن المدينة تحوات كلها إلى مسرح تمثل عليه
 شوف الروايات وأنواع الملاهي المتنوعة . وفي هذا اليوم تتوقف عربات الترام
 السيارات عن السير في الشوارع .

ثم أن جماهير لا يحصى عددها مرتدية أفخر الحلال وأزهارها تسيروا وراء
 ركب طويل من السيارات المزودة بأكاليل الأزهار والأعلام الملونة ركب



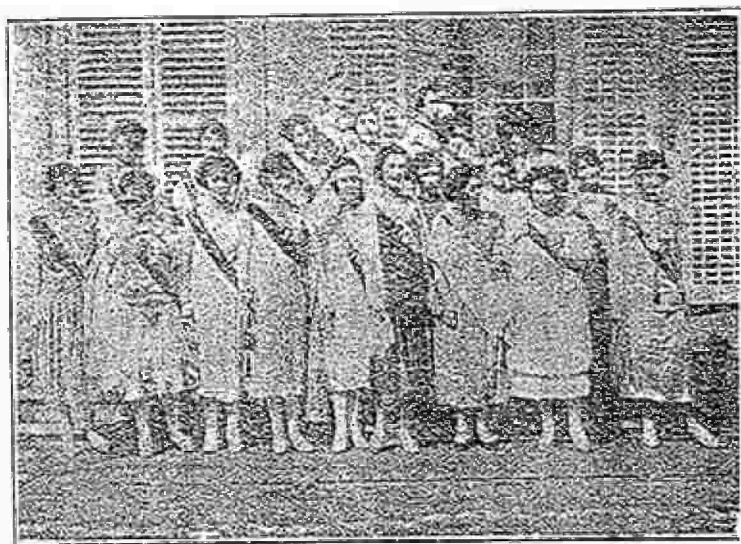
بها عدد كبير من الاوانس الباريسيات
 لحسان الفانتات اللآنى يلتفتن في أثناء
 سير ذات التمين وذات الشمال يلتقين
 نظرات مشفوعة بابتسامات على تلك
 لجماهير . ويسير وراء هذا الموكب
 مظيم فرقة من جنود الحكومة
 تقدمها موسيقاها .

ان موكب الفتيات مؤلف من
 شربن فائنة تنتخب من بينهن أجملهن
 تكون ملكة باريس في عيد
 مي - كاريم .

الدموازيل جورجيت فريجنو
 المنتخبة ملكة لباريس

وزاد الطقس الجليل العيد في هذا

العام بهجة ورواء فصار الموكب في أهم شوارع المدينة باحتفال عظيم حتى سبعا
جوميون حيث احتفل بتتويج الملكة . وبعد الاحتفال سارت جلالته بموكبها
الحافل الى قصر الاليزه حيث قابلت رئيس الجمهورية الذي قدم لجلالته أسمى
فروض التهانى . وفي المساء أقيمت اكراما لها حفلة راقصة في مطعم ارميتاج
الواسع الواقع في حقول الاليزه
ثم ان جلوس جلالة الملكة على عرش المملكة ليلة واحدة لم يحل بينها وبين
الذهاب في اليوم التالي الى محل عملها حيث تعمل في احدى الشركات كاتبة على
الآلة الكاتبة .



الآوانس الحسان البشرودن اللاني انتخبنت من بينهن
الملكة وغدون نساء شرف لها

شذرات الأخاء

برغوث من عهد الفراعنة

قدم العالم الأثري الانكليزي المستر ويتشل في لندن تقريراً ضافياً عن آثار التي وجدها أثناء الحفر مؤخراً في مصر ومن بينها اناء من المرمر الشفاف لوم زيناً سانلاً يرجع تاريخ صنعه الى ثلاثة آلاف سنة وظهر من التحليل ان زيت هو من زيت الخروع المعروف ووجدوا فيه برغوثاً حفظ لونه تماماً من عهد ائمة مصر وحجمه اكبر من حجم براغيث هذه الايام

جائزة بحق

هواة الكتب القديمة كثيرون واحياناً يدفعون ثمناً عالياً للحصول عليها كثيرون منهم يجدون من وراء مطالعتها فوائد جمة مختلفة اشترى بعضهم مؤخراً في لندن نسخة قديمة من رواية بولس وفيرجينى عمل بطالها بدقة وانتباه ولما بلغ آخرها وجد صحيفة بيضاء مخبئة ماصقة بحيفة أخرى ولما قصها وجد داخلها أوراقاً مالية بقيمة خمسة آلاف فرنك جد معها رقعة مكتوباً فيها ما يأتي :

أيها القاري العزيز الشيط ! اذا قرأت هذا الكتاب لا تحره تجد فيه مكافأة لى نشاطك واجتهادك .

اقدم جريدة في العالم

في متحف المطبوعات الاثريكي محفوظ العدد الاول لا قدم جريدة في العالم زالت تصدر الى اليوم وتسمى « *Haarleense Courant* » وقد ر العدد الاول منها في ٨ يناير سنة ١٦٥٦

ويرجع الفضل والشرف في أوروبا للسيو ابراهيم فيرخوفين صاحب مطبعة ذنه
اول من أصدر جريدة في أنتفيرين وذلك سنة ١٩٠٥ حيث أخذ تصريحا من الدوق
البرت والملكة ايزابيلا باصدار ونشر جريدة *De Nieuwe Tydinghen*
وفي عام ١٧٣٧ تغير اسمها الى غازيت — فان — أنتفيرين ولبثت تصدر حتى
عام ١٨٢٧ وأقدم جريدة في بلجيكا وما زالت تصدر الى اليوم هي جريدة
« غازيت — فان — سبت التي تأسست عام ١٦٦٧ وأقدم جريدة في العالم هي
الجريدة الصينية المسماة بكين بار التي لبثت تصدر خمسة عشر قرنا فقد اسماها في
اوائل القرن الخامس الغربي تشوكونغ الصيني وعمل لها حروفا من الفضة
والإصاص وطبع أعدادها الأولى على حرير أصفر في ست صحائف صغيرة كان
يزرعها على اعیان ووجوه مملكة ابن السماء .

واشتهرت هذه الجريدة الصينية بأنها كانت حرة لا تنتمي الى أحد ولا تراعي
أحدًا ولذلك تحملت كثيرًا من الاضطهادات ومن ذلك ان أحد مديريها في القرن
الثامن عشر طلب من الحكومة أن ترسل بعثة الى أوروبا للدرس اخلاق وعادات
المسيحيين فأمر الملك بقطع رأسه على هذه الجراة العظيمة

وفي عام ١٨٠٠ جعلت هذه الجريدة تصدر كل يوم . وفي عام ١٩٠٧ فضحت
الجريدة بعض أسرار البلاط وذكرت مايجرى بين جذرائه من الدسائس والتمنن
لتولية ولي العيد فأمرت الامبراطورة بقتلها ولم يدم احتجاجها طويلا فقد صدرت
بعد مدة وجيزة باسم آخر . وفي عام ١٩١٢ أمر رئيس الجمهورية بقتلها فغيرت
اسمها وصدرت باسم جديد وما زالت توالي الصدور الى يومنا هذا وقد نشرنا في
هذا العدد رسم إحدى صفحات هذه الجريدة القديمة

النصب الشريف

قبضت الحكومة الفرنسية في إحدى مدن المناطعات على شخص أهمته
بالنصب العائلي الشريف الذي اتخذ حرفة للارتزاق فانه كان يعمل في الجرائد
الاعلان الآتي :

إذا كنتم تريدون أن ترجعوا في اليوم من ١٠٠ الى ١٥٠ فرنكاً فاكتبوا لي .
فإنها لت عليه الرسائل من كل فج سحيق وكان يجيب أصحابها بما يأتي : اشتروا
رسائلي التي ضمنتها الطريقة الواضحة لكسب ذلك المبلغ وغنما لا يزيد على ثلاثة
فرنكات

فالتفت كثيرون وصراعاً ما لبوا طلبه وأرسلوا له القيمة المطلوبة فيرسل لهم
رقعة مكتوباً عليها جواب فارغ وهو : « اعملوا كما تعمل تكسبوا مالا كثيراً »
أقول وهذا يشبه عمل رجل حضر الى القاهرة عام ١٩٠٥ وأعلن في الجرائد
أن لديه دواء ناجعاً يزيل عين السمكة (الكالو) من الأرجل بسرعة مدعشة
وأن ثمنه ريال مصري وقال انه يقابل زائريه في حديقة الأربكية فأنهالت عليه
الزبائن بالعشرات والمئات فكان إذا دخل عليه الزبون يجده جالساً وراء مائدة
وضع عليها التوراة والانجيل والقرآن فينتدده الريال أولاً . ثم يسأله ذلك الدجال
الى أي المذاهب ينتمي فإذا قال انه مسيحي يقول له : أقسم على هذا الانجيل
بأنك لا تبوح بالسِر الذي أقوله لك الآن ولا تخبر أحداً عن الدواء الذي أصفه
لك . فيقسم الرجل قسمًا عظيماً فيقول له الدجال : « لبس يا حمار جنداء وأسعاً »
فلا يبقى أثر لعين السمكة في أصابع رجله

في جمعية الأمم

في إحدى جلسات جمعية الأمم الأخيرة في جنيف علا منبر الخطابة المسيو
بنش المشهور بطلاقة اللسان وبديع البيان وجعل يكثر في خطابه من العبارات
الآتية : ان المنطق يتطلب . . . والسير على هذه الطريقة موافق للقواعد المنطقية
فتضابق المستر تشمبرلان وأخذ قطعة ورق وكتب عليها العبارة الآتية ودفعها
للخطيب الذي قرأ فيها ما يأتي :

« ان الانكليز لم يعترفوا بوقت من الاوقات بالعلاقة بين المنطق والسياسة »

صحن الحظ والسعد

حدث في إحدى فاعات المنسر في مونت كلرلو الحادث الآتي :

تقدمت إحدى السيدات الشريفات من المائدة الخضراء وانحنت عليها
لتضع على إحدى النمر قبضة من الذهب فوق من عبها صحن على المائدة تكسر
قطعا وأحدث صوتا مزعجا ووجدوا مكتوبا على قطعة منه «كازينو مونت كارلو»
فاصفر وجه المرأة ولما سألتها المديرة عن الصحن وسبب وجوده في عبها
أجابته بقولها : لقد عاكسني الحظ وخسرت في لعب الميسر خسائر فادحة وجريت
تجارب عديدة ليحالفني الحظ ولكنها ذهبت سدى وقد قال لي بعضهم ان خير
وسيلة نجلب الحظ هي حمل صحن مسروق من الكازينو فغافلت الخدم وسرقت
صحناً أخفيتها في عبي والحق أقول لك انه من تلك الساعة حالفت الحظ وربحت
كثيراً في لعبة الروليت . فلما سمع المدير اللطيف هذه الرواية أمر الخدم باحضار
صحن آخر للسيدة فأجابته السيدة : لا ينبغي الصحن الا اذا كان مسروقاً . فابتسم
المدير وقال لها : اذن غافلي الخدم وامرقي صحناً آخر ليكون الحظ حليفك

احصاء فنكاسي

أحصى بعض الظرفاء ما اشتهرت به كل مدينة في اوربا قال : يكتر في باريس
عدد الحياطات ومصانع الشريط ومخازن الأزياء والحلاتين والمحاميين والكتّاب .
ويكثر في لندن عدد المهندسين وأصحاب المطابع والطباخين ويكثر في بروكسل
عدد الذين يدخنون التبغ وفي امستردام يكتر عدد الذين يجمعون المجموعات
الأثرية وعدد المرابين ويكثر في مونيخ عدد هواة الجعة ويكثر في فلورنسا عدد
بائعات الأزهار الفاتحات

إذا أعوزتك أكفُ اللثام كفتك القناعة شعباً ورثاً
فكن رجلاً رجلاً في الثرى وهامة محمته في الثرى
فإن إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء الحيا

التلغراف

رواية لهذا العرو

— ١ —

قضى العروسان شهر العسل ، وقطفا من رياض الحب ازهاراً عطرة ، وسرحا في حدائق الوجد والخيال ، وجنيا ثمار الغرام الصافي الناضجة ، وشربا كوؤوس الحب مفرجة

وما انقضت ايام شهر العسل العذبة حتى دعت الاشغال المستعجلة العريس الى السفر لبرلين حالاً بدون ابطاء.

ولما بلغ العريس برلين بادرتوا الى محل جوهرى شهير وابتاع حلى نفيسة مرصعة بالحجارة الكريمة وارسلها مع صديق ثقة الى عروسه العزيزة وجعل يقضى سحابة نهاره في انجاز العمل الذى قدم لأجله ولكن ذلك لم يمنعه من ذكرى عروسه في كل لحظة وقال يحدثنا نفسه ان الهدية ستجلب لها السرور والانشراح وتخفف عن صدرها وصدره لوعة الفراق وألم الجوى

وقد فعلت الهدية فعلها وأدرك مرسلها غايته لأن العروس لما فتحت العلبة المزخرفة وبهر بصورها بريق الماس والياقوت ورأت انها أحرزت الآن ما كانت تنوق الى نيله من عهد بعيد خفي قلبها واهتمت عواطفها شوقاً ووجدت وأذرفت عينها دموع الحب والاخلاص وقالت :

— ما أرقمه ! . . . وما أطفنه ! . . . انه في الحقيقة أحسن من الجميع .. وهت بارسال تلغراف له في الحال تقول فيه : انها تحبه وتذوب شوقاً اليه وانها في غاية الضجر بسبب فراقه وانها بتأرجح الصبر تنتظر ساعة عودته اليها وانها تبكي من شدة الوجد والعطف . وانه لطيف ولطيف وحبيب . . .

— سأرسل له حالاً رسالة بترقية : ليرى ويعلم . . . ذكرت في هذه الساعة أنها في اليوم التالي لزواجها وجدت عنده صورة

فوتوغرافية قديمة — ظهرت فيها بعد انما صورة عمته — و دون أن تبحث في الأمر أقامت الدنيا وأقعدتها وبادرت به بالفاظ قاسية مهينة شجب لدى مجامعها وجهه وتغيرت سمته . فندمت ندامة الكهفي وأسفت شدة الأسف على معاملتها زوجها الحبيب اللطيف بمثل تلك المعاملة الشنعاء وقالت :

— يجب أن ابادر في الحال الى اصلاح ذلك وأزبل من نفسه ما علق بها من الألم والأسى

— ذكرت انه قبل سفره وضعت له في السلة فطائر يحبها كثيراً وانما أكلت منها اثنتين لأن رائحتها اذاجت في نفسها الشهية لتناولها .

أجل ! أجل ! يجب الاسراع في ارسال الرسالة البرقية له لتطمئن نفسه ويفتش فؤاده

— ٢ —

ولكنهم حالوا بينها وبين ارسال الرسالة .

فقد جاءت الحياطة وجاء بعض المعارف فقادت الجميع الى غرفة الزينة حيث أوتهم هدية زوجها وقالت سأرسل له الآن رسالة برقية طويلة كالخطاب . . . آه ما أظنه وما أحبه الى فؤادي

وعند الظهر جاء شريك زوجها فلأته الهدية وسأته في كم من الوقت يصل التعارف الطويل الي براين ؟ وبعد أن تناول الشريك عندها طعام الغداء خرج ودخلت صديقة حميمة لها لبثت عندها حتى غروب الشمس وأرته الهدية وحدثتها بأمر الرسالة البرقية التي سترسلها الى زوجها الحبيب في الحال فتصله صباحا ولما خرجت صديقتهما جلست على مكتبها وكتبت :

عزيزي !

صباح اليوم هبّ النسيم ودخل غرفتي حاملا سلامك . فاستولى علي الحزن واضطربت أعصابي وغدت كعصفور بلاه القطر . آه ما أصعب الحب ! وما أمره اذا اجتمع معه الوجد والأسى

روحني الغدا لغائب ودعته والطرف يذري الدمع من آفاقه

لو انني أنصفته ووفيته بعبوده ما عشتُ بعده فراقه
قرأت ما كتبت فلم يرق هذا فشطبته وقلت ما أردت كتابةً مثل هذا ثم
تناولت قطعة ورق وكتبت عليها : أيتها الحبيب العزيز اني سعيدة لأنني
أه يا غزالي لو رأيت كيف اني . . . وكتبت عدة عبارات من هذا القبيل ولكنها
عادت وشطبته المكتوب بالقلم من فوق الى أسفل ومن اليسار الى اليمين وقالت :
انها لعبارات تافهة . انها جمل باردة غير منعشة . . . انها لا تعتبر عما في ضميري
وبين هذا وذلك فمرت قواها وارنخت أعصابها وشعرت بضعف وانحطاط قواها :
ما شاء الله ! . . . انا جالسة هنا أعصر دماغي . . . وأجهد قواي العقلية لأكتب
له عبارات تنعش فؤاده وتجلب له السرور والانشراح . . . ثم اضطجعت على المنعد
المستطيل وقالت يجب أن أفكر بما أكتب له وليأت ساعة غارقة في بحر الأفكار
حتى ذبل وجهها وعم جسمها التور

— ٣ —

ثم جلست ثانية وتنفست الصعداء وقبضت على القلم وجعلت تفكر :
— ماذا يفعل يا ترى الآن ؟ وهو بطبيعة الحال نزل في فندق وأظن ان الوجد
استولى عليه وجلس في غرفته حزينا كئيبا يقاسي ألم الوحدة
ثم دفعت الحبرة وأبعدتها عنها ونظرت الى الساعة وقالت :
الآن الساعة الثامنة وأظن انه جالس يكتب لي رسالة ان لم يكن قد كتبها . .
ثم طرحت القلم من يدها بسبب خاطر خطر لها وقالت : ربما لم يكتب لي ولم
يدر بخلاعه أن يكتب

وسر على وجهها في هذه اللحظة ظل كالسحابة الخفيفة فأغمضت عينيها وحارلت
حصر أفكارها وتصور وجه زوجها . ثم مرت في مخيلاتها خواطر متفانية ووسوس
لها الشيطان وقالت : كثيرون اذا رأوا زوجي لأول مرة يحسبونه أرمنيا وهي نفسها
عندما تعرفت به لأول مرة ظننته أرمنيا ذلك لأن عينيهِ البارزتين السوداوين
تشبهان عيون الارمن ويقول بعض علماء الاخلاق أن أصحاب مثل هذه العيون
يوصفون بالليل الى الشهوات وفوق هذا فإن شفقيه الحاررين اللتين يكاد الدم يخرج

منها تدلان على ذلك أيضاً ثم اضطربت وجرى في عروقها الدم البارد ونساءات
هل ياترى خدام الفندق النازل فيه رجال أم نساء والاغلب انهم من النساء فقد
سمعت ان فنادق برلين لا تستخدم غير النساء الخائفات . ولكنها لامت نفسها
على هذه الافكار المخيفة وقالت :

انه شاب لطيف يحبني كثيراً وأنا كذلك أحبه ولكن . . .
ولكن . . . يقولون ان جميع الرجال طائشون سرعوا القلب يميلون الى الانتقال
في الهوى . . .

فعضت شفتها وقالت : ينتقلون في الهوى . . . وهو الآن وحده بعيد عن
عيون الرقيب . ولدى هذه الافكار نشد حلقها وقالت :

أمر غريب ! ما هي تلك الاشغال الهامة التي استدعته للسفر . ولماذا لم يسافر
من قبل ؟ ان في الامر سرا غريباً ! وان سفره لم يكن من أجل خادمة أو وصيفة
بل من أجل . . . الله يعلم لأجل من سافر . . . وما عتمت حتى شعرت بشعريرة
اعترت جسمها فالتفت بشاها وهبات في كرسيا كعصفور بلله النطر وانغمست
في بحور الفواجس والوساوس . وتراكت عليها الافكار التي كان الواحد يطردها الآخر
ثم قالت : ولا أدري سبباً تلك الهدية الغالية التي أرسلها الي فان حجاباتها
الكريمة تساوي مبالغ طائلة . لا ريب انه شعر بتوبيخ ضميره فأرسل تلك الهدية
كفارة عن آثامه . او ليسكن أفكاري ولا يدع لي باباً للظنون . ثم استولى عليها
خوف شديد عندما ترددت هذه الافكار في رأسها وقالت : ما اسخف عقله !
أراد بتلك الهدية الامتناع عن بي والضحك علي حتى لا أظن به سوءاً لقد ساء
فألا وخاب مصيراً : ان التي تالعب بهذا الدور معه ليست خادمة . . . بل امرأة
أخرى نعم امرأة . . .

ثم تناولت علبة الهدية وحذفتها الى بعيد وجعلت ترتعش من الحقد الذي
كاد يحرق قلبها

انتظر الزوج في برلين يوماً كاملاً وصول رسالة برقية من زوجته وكان واثقاً

بوصولها من زوجها الحبيبة التي لم تهرح صورها دقيقة من مخيلته تلك التي تركها
مرثماً وقد فارقتها وترك فؤاده عندها ولم يطلب له عيش بدورها وقال : ستفاجئني
حبيبتني برسالة بركة تشرح بها صدرى وتنعش فؤادي وتزيل عن قباي ألم الوحشة والبهاد
وفي مساء ذلك اليوم وصله التلغراف المنشود ففتح يدين مرتعشتين
ولما وقع نظره عليه : تغيرت سمته وحفظت عيناه وارتعش جسمه اذ
قرأ في التلغراف :

— أنت دون سافل — !

صحيفة المرأة

ننقل تحت هذا العنوان كلما نطالعها في الجلات
والجرائد الغربية عن نهضة النساء وكلما يعود على
المرأة بالرقى والفائدة الشخصية أو المنزلية وما
يساعدها على تربية أولادها وإدارة شؤون منزلها
واننا نأشر بكل ارتياح ما يردنا من الملاحظات
بشأن ما نكتبه من حضرات الإوانس والعقائل
الفاضلات (الاخاء)

عناد الأولاد (١)

يكون الطفل هادئاً منشرحاً اذا راعينا معه نظامات التربية الصحيحة وأحبطناه
بوسائل الراحة والسكينة . فاذا مرض هذا الطفل أو فقد وسائل الراحة أو حرم
من شروط الحياة الطبيعية فانه سرعان ما يحدث تغيير في أخلاقه وشعوره ويأخذ
في البكاء أو كما يقول الأطباء يظهر عنده العناد . ان العناد لا يولد مع الأولاد بل
يقتبسونه مع العادات الرديئة التي يتعودونها من والديهم واحمال تربيتهم

(١) توجه الثقات الامهات الى مطالعة هذه المقالة

اتفق علماء التربية والاخلاق على قولهم : انه لا أثر للعناد عند الإنم والاد واما
يصابون به كما يصابون بالامراض ولا يصاب به الا من ساءت تربيته وانحلت
شؤونه التهذيبية

اذا مرض الطفل أو اذا شعر بالتعب فان أعصابه تنهيج ولا سما اذا رأى
نفسه في مثل هذه الحالة لا يستطيع أن يلعب أو يركض أو يعمل شيئاً أصنف الى
ذلك مرارة الدواء الذي تقدمه له الأم ثم مضايقتها له بقولها : اشرب الفلاج .
تناول اللبن . لا يجوز لك أكل هذا الطعام أو ذاك لأنك مريض . ان مثل هذه
الحالة يتضايق منها الرجل الكبير والأم نفسها لو وقعت فيها . ان الاولاد كما قال
بسمرك سريعر الادراك والفهم فاذا رأوا مثل هذه المعاملة القاسية من والديهم
يحكمون عليهم بالغلظة والقساوة والنظم وغرامة الاخلاق . فالام اذا رأت انقلاباً
في حالة ابنها كالفتور والذبول وعدم الميل الى اللعب وانه فقد نشاطه المعتاد
وقل أكله يجب أن تعلم ان ابنها مريض ويجب أن تسارع الى استدعاء الطبيب
واستشارته

ان الطفل الصحيح الجسم لا يلبث دقيقة بدون حركة فتراه يقفز ويمرح
ويطرب وينتقل من مكان الى مكان أو يلعب بألعابه العديدة وبالجملة فانه يصرف
نشاطه الى اللهو والمداعبة . ولكنه من جهة أخرى اذا أطال الجري والقفز والمشي
فان آثار التعب تبدو على وجهه فتضطرب أعصابه وتغطي العبوسة سمحته فيأخذ
بالكاء والصراخ وطلب مطالب عديدة يفعل الطفل هذا دون أن يدري ما يريد
والأم اليقظة النبوية تدرك حالاً أن التعب استولى على ابنها فيجب أن تبادر الى
تنويمه ولا يخفى ان النوم للطفل في خلال النهار يزيل عنه الكآبة والتعب ويجدد
نشاطه ويجلب له السرور والانشراح

لننظر الى الطفل الحديث الولادة فانه يقضي أكثر أوقاته نائماً الا في ظروف
خاصة فانه لا يعمض له جفن ولا يحد الى النوم سبيلاً كما اذا فسدت معدته أو
أمعأوه . ثم ان الطفل الصحيح الجسم يبكي كثيراً بسبب الجوع أو لشعوره بالبرد
أو من قذارة لفائفه أو قطنته أو من لدغ الحشرات أو من شكة دوس وغير ذلك .

والطفل الشبعان التنظيف الحائط برسانى الراحة لا نسمع له صوتاً أو لا نشعر بوجوده .

كلمة « لا يجوز » ان تعمل كذا التي توجبها للطفل تكون نافذة معمولاً بها اذا لم نسي استعمالها ونقولها له لدى كل دفقة تبدو منه . يجب أن نستعمل هذه العبارة عند ما نرى الطفل يعمل عملاً مخالفاً لما يجب منه ضرر جسمي أو أدبي ثم اذا قلنا له « لا يجوز عمل هذا » يجب ان ننفذ قولنا هذا ونستخدم قانوناً لحياة الطفل . ولكن بعض الامهات تمنع الطفل عن عمل ما أو تمنع عنه شيئاً طلبة ولكنها اذا رآته باكياً ملحاً مصداً على طلبة قائماً تقاهل معه وتنفذ ارادته وتضرب بقولها عرض الحائط ومثل هذا يقود الطفل الى العناد ونعاده عادة رديئة وهي انه اذا بكى وصرخ ينال ما يريد . كل أم تعلم ان ابنها الذي غرست هي بنفسها في قلبه مثل هذه العادة اذا منعت عنه شيئاً فانه يبكي ويصيح ويخبط برجليه ويهددها بجمع يده وانه أحياناً يغشى عليه من شدة الغضب

واذا أرادت الأم ردع الطفل العنيد الباكي سواء كان صغيراً أو كبيراً نوعاً فيجب أن تلبيه عن طلبة بشيء آخر ومن السهل جداً تحويل الطفل عن طلبة لأن الأولاد سريعو النسيان . فاذا رأت الأم ان الطفل تناول أداة من أدوات المنزل كالقص أو المشط أو غيرها فلا يجب أن تصرخ في وجهه وتصب عليه صنوف الألفاظ والأوامر القاسية بل يجب عليها أن تنزع من يده وتتركه وشأنه فلا يلبث طويلاً حتى تعود اليه السكينة

ومن الأغلاط الفادحة التي ترتكبها الامهات هي انها اذا رأت ابنها أو طفلها باكياً أو سالك اسلوباً غير مرضي أو ارتكب خطأ قلنا تبادر الى الصراخ في وجهه وأحياناً تطلعه أو تجذبه بعنف وتوقفه في ركنة من أركان المنزل وهي بهذا تزيد المسألة نحرشاً وتضرم نار غضب الطفل وتجعله يزيد في العناد والصراخ فيمختلط الحابل بالنابل وأحياناً كثيرة يغشى على الأولاد وتكون النتيجة وخيمة العواقب ومن الاغلاط الفظيعة التي ترتكبها بعض الامهات انها اذا عاقبت ابنها أو ضربته ورآته يبكي ويئن ويصرخ يرق قلبها حالاً وتنقل من الشدة والحدة الى

القابن المتناهي وتقول للطفل : يا روعي . يا قاي . يا عيني . روعي فداؤك الخ الخ
ان الواجب يقتضي على الأم أن تعامل طفلها معاملة معتدلة وتطالب منه مطالب
معقولة وتبذل وسعها لتنفيذ هذه المطالب

ومن الأغلاط الشائعة بيننا هي قولنا للطفل : « اذا فعلت هذا فاني أعطيك
كذا وأشتري لك كذا » بل يجب عليه أن يقوم بالواجبات المطلوبة منه : كغسل
وجهه وارتداء ملابسه والذهاب في الميعاد المحدد الى السرير . وترتيب كتبه
والعابه بدون أن ينتظر مكافأة على ذلك والا فانه لا يتحرر عن المسامرة لدى عمله
أي شيء ويضع لكل شيء شروطاً

ولا بعد صفات العناد عن الاطفال يجب قبل كل شيء ان نضع قانوناً معقولاً
لحياتهم يتضمن المواد الآتية : النوم بين الساعة الثامنة والتاسعة ، تقديم طعام بسيط
صحي لهم . بذل الوسع لترويضهم في الدواء النقي . نظافة الجسم والملابس ثم
الاعتماد على نفسه في قضاء أعماله وأغراضه

فإذا روعيت هذه المسائل نغرس في نفس الطفل العادات الحسنة ونخرج
منه رجلاً عاملاً يفيد نفسه ووطنه

نصائح للمحامين

ألقى الأستاذ ماكس شتيور على تلامذة مدرسة الحقوق في نيويورك محاضرة
عن واجبات المحامي ختمها بالنصائح الآتية :

- (١) يجب على المحامي ألا يتأخر دقيقة عن ميعاد الجلسة (٢) لا يجب عليه
إذا قابل الزبون ان يكون عابساً أو يتظاهر أمامه بأنه مشغول الفكر
- (٣) لا يجب عليه ان يطيل الشرح والكلام في المواضيع التي تغلب الاجاز
- (٤) لا يجب عليه أن يعد وعداً لا يستطيع تنفيذه كما لا يجب عليه أن
يؤكد ما لا يستطيع تقديم الدليل عليه (٥) يجب بذل جميع مجهوداته ليكون
قريباً من الحائزين (٦) لا يجب عليه مطلقاً ان يتلو مرافعته عن ورقة مكتوبة
بل يجب عليه ان يلقيا من رأسه (٧) لا يجب عليه ان يمنح الى كلمات السباب
التي لا يمنح اليها الا المحامون المهترون الضعيفو الحجة

رسوم الأخاء



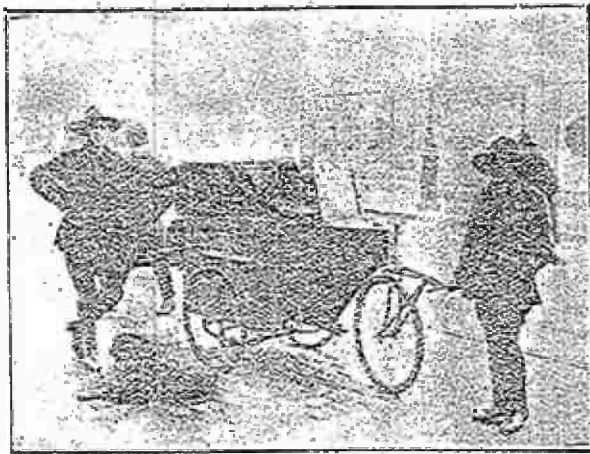
مارتشيلا الباني

ممثلة السينما الشهيرة التي أحرزت بمهارتها شهرة واسعة وفنتت بجمالها الألباب
ونظم الشعراء القصائد تغزلاً بجمالها حتى رأينا قول بعضهم بطابق قول البهاء
زهير القائل

أماناً أيها القمر المظلل فمن جفنيك أسياق تسلل
أيامك الغرام فتكت فينا وفكك في الرعية لا يحلل



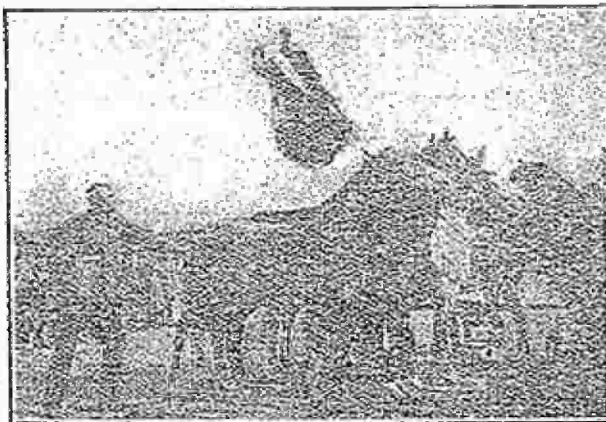
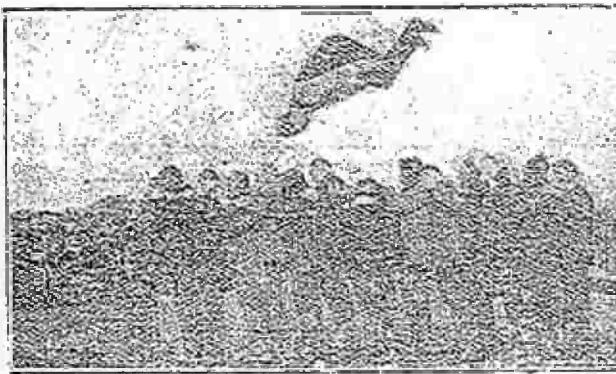
تسريحة شعر ممثلة السينما الشهيرة أليس جيبستي وهي تسريحة مبتكرة وغريبة



رحلة حول الأرض مشياً على الأقدام

نرى على هذه الصورة رسم عائلة هولندية مؤلفة من الأب والأم وولدين وكابهم خطر على بال العائلة ان تقوم بنزهة طويلة حول الأرض مشياً على الأقدام

فغادرت العائلة الجريئة أمستردام في شهر أكتوبر من عام سنة ١٩٢٤ ومن عهد قريب وصلوا باريس وتابعوا السير إلى ليون ثم سبيليا . وهم عازمون على اختراق فرنسا فإيطاليا فييرغوسلافيا وتركيا فآسيا الصغرى فالهند فالصين فاليابان فأمبركا الجنوبية والشمالية وبعد ثمانين سنوات يعودون إلى أمستردام وقد قال الأب المسكن في الصحف في باريس إنهم مسرورون من رحلتهم ويتعمون انظارهم كل يوم بمناظر جديدة من مناظر الطبيعة الخلابة



شومان أعظم وثاب (قفاز) في العالم وراه في الرسم الأول يقفز من فوق
١٦ رجلاً وفي الرسم الثاني يقفز من فوق ستة جبال

١- جبرار استقام برحلة وحده في زورقه من بوزار جبل طارق



وقطع المحيط الاطلسيكي الى ان وصل الى نيويورك سالما

نعت التفارقات العمومية في
خلال الشهر الماضي المثلث الرحلت
البطريك تيمون في مدينة موسكو
الذي اختاره الله لجواره في اليوم
الثامن من شهر أبريل الماضي وقد
لقبه الروسيون بالقدّيس الشبيد
غدا اسم هذا البطريك علماً في
سائر اقطار الارض لما عاناه من
البلاشفة من ضروب الجور
والاعتصاف فقد حاكوه مراراً كثيرة
مع جمهور من رجال الاكليروس
وحكوا عليهم وعليهم بالاعدام فقامت
قيامه العالم المتدين وارسل كثيرون



البطريك تيمون

وفي مقدمتهم رئيس اساقفة كنزبري تلفرافات الاحتجاج الى حكومة السوفيت على هذه المعاملة الشنعاء والمحاكمة الخرقاء مما جعل البلاشفة يعدلون عن حكم الاعدام ولكنهم ضيقوا عليه الخناق وحجزوا حريته وتركوه سجيناً ضمن جدران الدبر المقيم فيه فاعتراه مرض عضال نحمله بصبر مدة طويلة الى ان انتقل الى جوار ربه فبكاه الروسون في جميع الانحاء.

أقوال مأثورة

في الصحافة

قال قداسة البابا لاون الثالث عشر : « الصحف رسالة خالدة »
 وقال الامبراطور نابليون الاول : « الصحافة ركن من أعظم الاركن التي تشيّد عليها دعائم الحضارة والعمران »
 وقال المستر روزفرت رئيس جمهورية الولايات المتحدة : « ليس المجرم الحقيقي هو من يعتمد القتل أو ارتكاب أعظم المعاصي بل هو الذي يملك شيئاً لا يكون من أهله بالغش والخداع كالصحافي المقلد أو السياسي المنافق . لأن الواجبات الأولية في الصحافي أو السياسي هو أن يكونا حاصين على ثقة الشعب بمجرد القدرة الصالحة في الاعمال والاقتوال »
 وقال اللورد روزبري : « يجب أن تكون قاعدة الصحف : « كن صادقاً ولا تخف »
 وقال تولستوي الفيلسوف الروسي الشهير « الجرائد نفيير السلام وصوت الأمة وسيف الحق القاطع ومحيرة المظلومين وشكيمة الظالم . فهي تهز عروش القياصرة وتذكّ معالم الظالمين »
 وقال اللورد مانر : « ان الصحافة أجل وأعظم حرفة في العالم . وربما استنتي من ذلك منصب الوزارة »

وقال فواتير الكاتب الفرنسي الشهير : « الصحافة هي آفة يستحيل كسرها
وستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشئ علماً جديداً »

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي : « الجرائد عند كل قوم تتخذ عنواناً على
منزلتهم من العلوم والآداب والأخلاق والعادات . لأنها المرأة التي تتجلى فيها
صور هذه المعاني كلها وتمثل بها درجة الكاتب وإتقاري . جميعاً لأن الكاتب إنما
يكتب على مكانة علمه وذوقه وإنما يختار من المباحات ما يعلم أنه يقع من قارئه موقعاً
مقبولاً والاستقطت جريده من نفسها فتضي عليها بالاهمال »

وقال أحمد نديم : « الصحافة اليوم تعد القوة الوطنية الكبرى بل هي الجند
الباسل الذي بهاجم ويدافع . . . غير أنه جند سلام ، لا جند حسام »

وقال جرجي بك زيدان منشيء الهلال : « الجرائد عنوان الحضارة ودليل
المدنية . فإذا رسخت قدم جماعة في المدنية كثرت جرائدهم وتعددت مواضعها »
وقال سليم بك عنجوري من مقالة طويلة : « الجرائد هي مرآة أبكار أفكار
ومجموعات طرف وأخبار ، ومعارض نخف وآثار ، وصحائف تاربخ وقصص
الأجيال الغابرة ، ومشخصة أحوال رجال كل بادية وحاضرة .

أمّ التمدّن بنت كل مزينة . حسنى ربيّة كل أصم فاضل
جرثومة العمران أصل سعادة ال . إنسان مصدر كل خير حاصل

وقال الأّب لويس شيخو اليسوعي : « أنها لشريفة مهنة الصحافة ورتبة
الكتابة في الهيئة الاجتماعية . إذ يجرد الكاتب قلبه لخدمة كل مشروع صالح وكل
مسعى حميد من شأنه ترقية الخير العام ورفع شأن الوطن . غير أن هذا القلم أشبه
بسيف ذي حدين إذا وقع في أيدي الجوال وأعبت بتصله الأغرار . فربما كان
آفة وبيلة وآلة مشنومة يجرح بها اللاعب نفسه ويضر بغيره »

(تاربخ الصحافة)

صحيفة الأولاد



نكتب هذه الصحيفة
خاصة للصبيان والبنات
الصغار لنعودهم على المطالعة
ولا نعلمهم في أوقات فراغهم
بما يفيدهم ويوسع نطاق
معارفهم . و نرجو الاهالي
ألا يساعدوا الاولاد في
حل الاحاجي أو المسائل

التي نطرحها على الصغار اذا كانوا يريدون حقيقة تقع اولادهم (الاخاء) .

الحق يقال اننا سررنا سروراً عظيماً من فتح صحيفة الاولاد حيث تحققت
آمالنا ووردتنا رسائل عديدة من الصغار بخطوطهم المعوجة السطورية وحروفهم
الرديئة الخط وحلولهم للأحاجي التي نشرناها لهم خاصة ونحن نرجو ان يزيد اقبال
الصغار على مطالعة الفصل الخاص بهم وفي ذلك ما فيه من الفائدة الادبية واشغالهم
في النافع المفيد وقد وردتنا حلول عديدة لأحجية ابن الملك المفقود غير صحيفة
ولكن الفتى الأديب رأفت سيبرو سليمان بالقازيق حلها نصف حل فقال انه
مرتد شبكة صياد وأخطأ في الباقي ونحن تشجيعاً له نتساهل معه في ذلك ونرسم
صورته في العدد القادم وارسلنا له كتاباً نافعاً وأما الحل الكامل فهو كما يأتي وكما
ذكرته المجلة الروسية التي نقله عنها :

خلع ولي العهد ملابسه كلها ولبس شبكة وركب تيساً من الماعز ووصل قصر
الملك بعد غروب الشمس بقليل ودخل البوابة راكباً على التيس الذي كانت
رجالاه الاماميتان في قناء القصر ورجالاه الاخيراتان في الشارع .

فلما رآه الملك : قال هذا هو ابني بعينه

وحل هذا الفتى اللبيب مسألة الذئب والخروف والكرنبه كما حلها ايضا التلميذ اللبيب نعمري ارب نصار من تلامذة مدرسة المعارف الابتدائية في حيت لحم وسرسم رسمه في العدد القادم وقد ارسلنا له كتابا نافعاً وهذا هو الحل :

(١) يأخذ الفلاح الخروف معه أولا ويضعه على شاطئ النهر الثاني

(٢) يرجع الفلاح وحده الى الشاطئ الاول ويأخذ الذئب ويضعه موضع الخروف ويرجع بالخروف الى الشاطئ الاول (٣) يأخذ الكرنب الى الشاطئ الثاني ويتركها مع الذئب وهو لا يأكلها ثم يرجع ويحضر الخروف بهذه الطريقة احنال الفلاح حتى عبر النهر

أحاجي للحل

- (١) ما الفرق بين الساعة والولد الثرثار (كثير الكلام) ؟
- (٢) ما ينبت ويضمو بلا عروق
- (٣) دخل ثلاثة رجال الى الحمام وبعد أن استحموا خرجوا فتقدم الاول الى صاحب الحمام وسأله عن التيمعة التي يجب أن يدفعها فقال له تجدد على ذلك الصندوق مبلغاً من المال فضع فوقه مبلغاً مثله وخذ ٤٠ قرشاً وهكذا قال الثاني والثالث فلما جاء دور الثالث ووضع مبلغاً يساوي المبلغ الموضوع فوق الصندوق وأخذ أربعين قرشاً لم يبق شيء على الصندوق فكم قرشاً كان على الصندوق أولاً والذي يحل هذه الاحاجي الثلاث أولاً من مصر والخارج تقدم له الادارة ساعة يد يسير من الجلد ومن يحل واحدة منها تقدم له كتابا نافعاً وترسم صورة الفائزين في المجلة وآخر ميعاد لقبول الحلول ٢٢ مايو القادم .

الحاج نصر الدين

استعار الحاج نصر الدين مرة من جاره قدرة من الفخار ولما أعادها له وضع في جوفها قدرة صغيرة فجاء اليه جاره وسأله من أين أتت القدرة الصغيرة . فقال له غاضباً : هذا سؤال بارد . ان القدرة الكبيرة ولدت الصغيرة فأعدت اليك الام وبنتها

وبعد أيام استعار من جاره قدراً كبيراً من النحاس فأعطاه الجار بكل سرور ظاناً أنه سيولد عنده قدراً ولما لم يرجعه إليه جاء جاره إليه يطلب القدر قائلاً لماذا لم ترجع القدر في الميعاد فأجابه نصر الدين : بكل أسف أخبرك بإجباري إن قدرك مات من نحو أسبوعين

فصاح الرجل وقال : هل سمعتم أيها الناس أن القدر النحاسي يموت . فأجابه نصر الدين : أيها الأحمق ! إن الذي يصدق أن قدرة الفخار تلد قدرة يجب عليه أن يصدق أن قدر النحاس يموت .

في ساعات الفراغ

نشرنا في العدد الماضي صورة حيوان مركب من أعضاء حيوانات مختلفة وطلينا ذكر تلك الأعضاء وقد وردتنا حلول عديدة لم يصب المرمى منها الا حفرة الأديب محمد افندي كامل من القاهرة الذي حضر الإدارة واستلم الجائزة وهذا حله : إن الحيوان المرسوم في العدد الأول من الآباء مركب من أعضاء الحيوانات الآتية : خرطوم فيل وقرنا وحيد القرن . وأذنا قرد . وصدر أسد ورجل ثور ورجل ديك . وسنام جمل وبناحا أسد وجسم الزبرة (حمار الوحش) ونخالب دب . وذيل ثعبان عليه زعانف سمكة .

للحل والتفكير

في إحدى جزر المحيط الهادي تعيش قبيلة من البرابرة تقتل كل غريب يدوس أرضها إما بشنقه أو إطلاق الرصاص عليه فإذا كانت البكامة الأولى التي يلقونها الغريب كذبا أعدموه بالشنق وإذا كانت صدقا أعدموه بإطلاق الرصاص . وفي أحد الأيام دخل جزيرتهم رجل إنكليزي وبعد مناقشة طويلة تناقشها البرابرة في مجلس أعدموه أطلقوا سبيل الإنكليزي ولم يقتلوه . فماذا قال الإنكليزي للبرابرة حتى أطلقوا سبيله ؟ والفائز تقدم له الإدارة كتاباً نافعاً

المهرجان العظيم

أشرفنا في عدد سابق من مجلتنا الاخاء الى حفلة زفاف حضرة المهذبة ربة اللطف والادعة والسكالك ، والأدب العزيز والجلال . الآنسة كاتيه كريمة حضرة الشري الاثيل ، والعصامي الاكمل ، عميد السوريين في نيويورك الخواجه نعمة تادرس الى حضرة كريم قومه الجليل ، والهام النبيل ، جبران بك نحاس متصرف شمالي لبنان سابقا . وقد وردتنا بعد ذلك جرائد أميركا تصف تلك الحفلة الشائقة الزائدة المثال ، التي توفرت فيها أسباب العظمة والجلال ، والتي تدل دلالة واضحة على ما بلغه السوريون في المنهج من المكانة السامية والودود والمجد الباذخ ، والعز الشائخ ، والنفخضة والآهية . فقد تجلست في تلك الحفلة الباهرة مجالي العظمة والكرم . فكانت زينة الدهر ، وطرارز الفجر ، جامعة المدرسة والبشر ، من مبدئها حتى مطلع الفجر ، توفرت فيها أسباب الانشراح ، وارتشف فيها المدعوون كؤوس الافراح .

وفي الاجل المحدد سار موكب العروس بحمى الجلال والوقار الى كنيسة الثالوث وهي أنعم وأعظم كنيسة في نيويورك وقام بصلاته الاكليل نيافة المطران زخريا مطران حوران وسيادة المطران فكتور أبو عسلي رئيس اساقفة بروكلن ولغيف من الاكليروس الارثوذكسي وقد ارتدت الكنيسة حلة قشبية من البهاء والرواء وازدانت بالانوار والازهار وضائق على رحبها وسعتها بالمدعوين الكرام من وجيها السوريين ونسباء الاميركيين وكانت الموسيقى الكنسية تشف الآذان بأطيب الاطمان حتى أقبلت العروس السكرية متأبطة يد والدها . قدمت بموكب باهر تحيط بها أسراب الالوان احاطة الهائلة للتمهر وسار امامها رجال الاكليروس وجماعة المرتلين ينددون الاناشيد الروحية بأصوات رخيمة . لالنية وكانت بعض التيات ينثرن الازهار في طريق العروس . وبعد ان تمت الصلاة خرج العروسان وآلها وحضرات المدعوين وركبوا رتلا من السيارات لا تتدرك العين آخره وساروا الى فندق بلازا وهو أعظم نزل في نيويورك حيث أقيمت فيه حفلة ضخمة



شمس الفضائل ، وزينة العقائل ، السيدة طاهر (نادرسي) نحاس

وُلدت في ٢٣ يوليو (عوز) سنة ١٩٠٨ في مدينة نيويورك وتخرجت من مدرسة باركر الخاصة بمدينة بروكلن وأحرزت شهادة العلوم العالية من باركلي وتزوجت في ٢٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٢٤ من حضرة السري جبران بك نحاس متصرف في شمالي لبنان



حضرة السري الأمل هيرانه بك نحاس

هو أول منصرف للواء لبنان الشمالي بعد دخول الفرنسيين الى سوريا .
 تخرج من كلية الآباء اليسوعيين بيروت وتقلب في وظائف عالية خدم بها لبنان
 أجل خدمة وقد احتفل بعقد قرانه على حضرة الآنة كاتبة تدرس في الخامس
 والعشرين من شهر يناير عام ١٩٢٤

عديمة النظير توفرت فيها أسباب السرور ونجّلت فيها المكرّم والعظمة الصحيحة. وأما عن المادّة التي أقيمت المدعوين لحدث عنها ولا حرج فقد حوت أُنحُر وأطيب ما طمّاه الطهارة. فأكل القوم هنيئاً وشربوا مريئاً وظلوا يرشّفون كؤوس الإلتراح المترعة حتى الهزيع الأخير من الليل وكان والد العروس الكريمان يباليان في الاحتفاء بالمدعوين بما عُرِفَا به من البشاشة والهماشة والالطف والظرف وفي خلال الحفلة كان المطربون يشفّفون أسماخ المدعوين بأطياب الانعام وكان الشعراء والخطباء العليدون ينثرون على السامعين أسماً ما ابتكرته قرائهم من قصائد وخطب التهنئة وتعداد مناقب ومآثر وفضل الخواجه نعمه تادرس ومكرّم عقيلته الفضلى وما انتصفت به من الرقة والظرف والكمال وكذلك آداب العروسين الكريمين وما هما عليه من الاخلاق الباهرة والمزايا الحيدة الزاهرة وقد وردت تافراقات التهنئة من كل فيج سحيق من أميركا وأوروبا وسوريا وجميع الأنحاء

وانا لو أوتيتنا فصاحة سحبان وبلاغة ابن ساعدة لما استطعنا وصف النفائس والتمجّد والطرف التي أهديت للعروسين الكريمين وفي مقدمتها هدية والد العروس الجليل الخواجه نعمه الى كريمته الوحيدة فبحر زرع ما يورّ دولار وهي هدية لم يسمع بثلاثها في هذه الأيام وان مجلة الاخاء تضيف الى تلك الهدايا هدية أدبية لا تملك غيرها وهي تاريخ لهذا القران الميمون وهو

سعد السعود بعرس (جبرائيل) مقيم

إن السعود بغير ذلك لا يهيم

عرس تعبه الجلال بنفسه

والعزّ ، والاقبال والجدل العميم

فيه رأى (النحاس) أكبر (نعمه)

فشدا بمنجل القريض به (سليم)

وسليم لا يشد بغير قريضه

وقريضه من دونه الدرّ العظيم

جبرانُ حبسك خيرَ (كاتبٍ) بها
تصفو الحياة ، وأنها هي . انعم
وكذلك ان السعد جارك ناعياً
والسعد : أعظم ما يسود به الكرم
تالله ، إن الناس لما أروخوا
قالوا السعدُ بعرض جبران العظيم
١٩٢٤ ١٢٨ ١٧١ ٢٢٢ ٢٥٦ ١٠٢٠

ونحن نهيء العروسين النبيلين الكريمين ونسأل لها الصفاء والهناء والرفاه
والبهين كأنهني أكلها الكرام ولا سيما حضرة السري الفضل ، وإنسان عين
الكمال ، الخواجه نعمه تادرس على ما أحرزه من مجد رفيع ، وعز وجاد منيع ،
ونسأل الله أن يطيل عمره ، ويشد أزله ، ويديه يدرأ ساطعاً في سما المكارم
والفضل ، ومنهلاً عذبا للفضائل والتبل ، وأتينا نجعل مسك الختام تلك التصفيدة
العصماء العامرة الآيات الرقيقة المعاني التي تلاها حضرة الأديب الأريب توفيق
افندي آخر كلام أسرار الخواجه تادرس في تلك الحفلة الزهراء وهي

النيرات وقد برزت مساءً وابن من حلل البهاء رداً
وتلاأت أنوارهن سناءً هي دون ليلتنا على وضياء

الروض قامت عطران زهوره وتأرجت انفاسنا بعبيره
وتلاعبت ريح الصبا بعبيره هو دون ليلتنا شذاً دروا

الطير قد غنت على الأغصان ونرنت بأطرب الأحنان
فشفت فؤاد المسهم العاني هي دوننا يا صاحبي هناء

أنا ان طربت فليس ذلك من عجب إن الذي نظر الكواكب عن كتب
وبشاهد القمر من حق له الطرب فالنشر بن من الكؤوس صفاء

جبران يا ابن السادة الغرِّ الألى آلاؤهم مشهورة بين الملا
لك منزل تحتله فوق العلى وحبائك كل العالمين ثناء

أحرزت من قدا خجسات بدر النهى ذات الرصانة والوداعة والنهى
باللطف بالأدب الغزير وبأهلها خص الاله عروسك الحسنا

بنت الدلال وبنت أكرم والد ذي الفضل والمجد لا ثيل الخالد
من كفه ممدودة للقاصد ليست تصد ولا ترد زداء

تاهت (طرابلس) وتاه المهجر مذ اشرق اليوم السعيد الأنور
يوم ستذكره البلاد وتنحجر ذكرى تله وتهيج الفيحاء

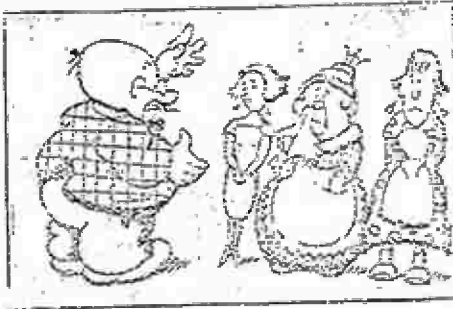
اليوم كتابة ترف بعظمة اكرم آباء سليل اجلة
قد يلبثا طول الزمان بعبطة ولا يحزوا طول الحياة رداء

ملحوظات

بنطلون المهر شولتسية

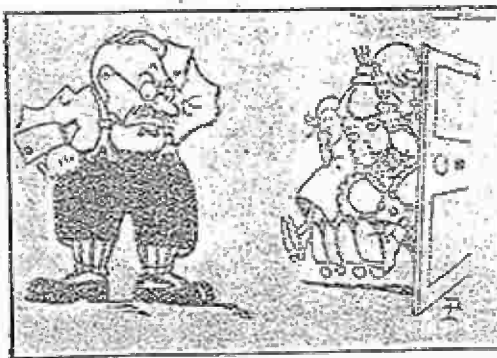
أصبح المهر شولتسية متهيج الأعصاب شديد التفكير ولبث يستعد لحضور حفلة ماسونية كبرى في الأوج المنتمي اليه . غير ان عائلته أزهقت روحه بطلباتها فزوجته طليت منه ثم فستان وابنته فروة وألحت الخادمة عليه بالتصريح لما بالفر الى القرية لترى خطيبها فضاق صدره وصرخ قائلاً : اني استعد لحضور حفلة كبرى وأنتن تزهقن روحي بهذه السفخافات . أنا أكد وأتعب لتحصيل ما يقوم بأود المنزل وأنتن لا عمل لكن الا استنباط الأسباب الداعية لاتفاق المال . انا اليوم مضطر لارتداء (السموكن) ورأيت بنطلوني الأسود فوجدته طويل الرجلين

١٧ — الأخاء



وظلّت اليكّن اصلاحه من
أشهر عديدة فلم تفعلان .
أني ساموت قهراً وكداً
وستأسفن لأنكّن سبعتن
لي الموت العاجل ثم خرج
غضبان وذهب الى محل

شغله . ثم قصدت زوجته السوق وابنته مدرسة الرقص والحداثة بيت الجارة
تطلب منها رأس يصل ولما عادت الزوجة الى المنزل أخذت بنطلون زوجها وقصترته
نحو قيراط على أمل أن تسترضيه بذلك وعند الظهيرة عادت الابنة الى البيت
وأسرعت الى غرفة النوم وتناولت البنطلون وقصترته قليلاً لتسترضي والدها
وقبل الغداء أنهت الخادمة عملها وأسرعت الى غرفة النوم والمقص بيدها وقصرت
بنطلون سيدها قليلاً لتسترضيه . ولما جلس شولتسيه لتناول طعام الغداء شاهد
عناية به والتفتاً لم يعدها من قبل وعند الساعة السابعة مساءً أخذ يرتدي ملابس



وكانت الزوجة والبنت
والخادمة تنتظر كل
واحدة المكافأة ولكنه
لما ارتدى البنطلون
وجده قصير جداً فلطم
على رأسه وصرخ
ودعاهن اليه فأنكرت

كل واحدة أنها مسّت البنطلون ولم يذهب لحضور الحفلة وأضاعت الخادمة عريسها
الذي تزوج غيرها لعدم حضورها للقرية



في مخزن شبير

السيد للدموازيل — ان المعطف الذي (بعته لي) بالأمس ضيق جداً
— فأشارت الفتاة الى صيدلية امام المخزن وقالت له اقرأ الاعلان للمعلق

على بابها

وهو : « حبوب ضد السممة »

قالت المرأة لزوجها : أنت تتشاب يا عزيزي !
— فاجاب الزوج : ان الرجل والمرأة جسد واحد فاذا غبت عني يا عزيزي
يستولي علي الضجر فتشاب .

الذكاء المقرط

كتب بعضهم الى صديق له يقول : نسيت عندكم في البيت عالية سيجاراتي
الذهبية فأرجوك ان تبحث عنها وترسلها لي بأسرع ما يمكن مع حامل هذا الخطاب .
وقبل ان يقفل الرسالة وجدوا العلبة فأضاف الى الرسالة : حاشيه — قد وجدت
العلبة فلا تتعب نفسك بالبحث عنها ثم قفل الرسالة وأرسلها الى صديقه .

مر غلام مع أبيه بقصر السكران في موسكو وسأله

— ما هذا يا أبي

— هذا خريج لينين

— ومن هو لينين

— لينين هو . . . هو قبرنا يا بني !

سافر يهودي من رومانيا الى روسيا ولما عاد سأله بعضهم ماذا فعلت هناك ؟

فأجاب : سافرت للتجارة وشحنت كميات كبيرة من الخبز وقيور الخشب .

وقلت اذا كان الروس يأكل الخبز ضروري له واذا كان لا يأكل فالتعش

ضروري له أيضاً فتراني احتطت للأمر من كل جهة

— وماذا تم لك ؟

— خسرت خسارة فادحة لعدم الاقبال على بضائعي لأن الشعب الروسي

لا يأكل ولا يموت

— اذن ماذا يفعل

— انه يتمدّب ويقاسي أشد الآلام

تاريخ مجيد

تعرفتُ بزوجتي في المحطة عند ما كنت أودع أخي المنفي الى سيبيريا الشرقية .

وطابت يدها في اليوم الذي دخل البوليس السري منزل جدي للتفتيش . وتم

الاكليل قبل القبض على ابن أخي بيوم واحد . وولّد لنا الولد الأول في نفس

الليلة التي قتل اللصوص ابن عمها .

مآثر الرجال



حضرة السري الامثل
على بك رفعت الزرنابجي

خير ما يتصف به الأبناء الأبرار
هو توطيد مجد السلف الصالح على دعائم
الاستقامة وأداء الثروة وتوسيع نطاق
البناء. وخير ما يورثه الآباء الأخيار
للأبناء الأبرار هو التربية الحسنة المؤسسة
على دعائم الفضائل وأسر المكارم. ومن
أسر مصر العريقة في الحسب والنسب
وجودة العنصر ورفعة الارومة أسرة
الزرنابجي المعروفة بجهاها الواسع وما لهما من
الابادي البيضاء في مساعدة وتعضيد
المشروعات العامة العائدة بالنفع العام
على العموم. اعتنى المرحوم الطيب الذكر
احمد بك رفعت عناية خاصة بتعليم نجليه
الكرمين وأدخلهما المدارس العالية حيث
كانا مثالا للذكاء وتفوقا على الأقران

وأحرزا من العلوم قسطاً وافراً كما كانا عنوان الاخلاق الكريمة ورمز الاداب
الباهرة ولما اصطفى الله ذلك الوالد البار الى جواره خاف لها الاراضي الواسعة
والتصور الشائخة والاملاك العديدة فوق ما تركها من المجد الباذخ والشرف
الشامخ

عرف حضرة السري النشيط على بك رفعت بالشهامه والمروءة والعواطف
الشريفة والاداب الباهرة والاخلاق الزاهرة حتى أحبه كل من عرفه وعرف ما

انصف به من صفات حميدة ومزايا فريدة . وسخاء اليد التي تنفق الأموال في سبيل المشروعات النافعة وفي سبيل الله : من اغاثه الملهوف ومساعدة للمتكرمين واعانة الفقراء حتى تقبوه بمجاهر عثرات الكرام . وهو فوق ما ذكرنا له من الخلال النادرة فقد اشتهر بالتدبير وحسن الادارة والتواضع ولين الجانب

سافر حضراته للاصطياف في صيف العام الماضي الى جبل لبنان وما اقام فيه أياماً حتى ذاع اسمه وانتشر سخاؤه ونحدث الناس بمكلمه واطفئه وغدا منزله لا يخلو ساعة من وجود بعض وجوهه وأعيانه الذين قدروا منزلته الرفيعة حق قدرها وتمذوا لو يبقئ بينهم فيحلونه في سويدهاء قلوبهم وذلك لما رأوه فيه من سمو المبادئ . وتوقد الذهن وسعة المدارك وقد فاقهم في أمر لا يريد نحن الآن التوسع في الاشارة اليه وذكر تفاصيله تاركين تحقيق ذلك للأيلم وسيكون للاخاء جولات واسعة في هذا الصدد وكل آت قريب

سيادة مطران لبنان

ان سيرة بعض الآباء الأبرار الأطهار مما تتحلى بها صفحات التاريخ وتزدان بها المجالات العلمية الأدبية التي وقفت ففها على تشجيع الرجال العاملين وذكر سيرهم ليقبدي بها غيرهم . ومن رجال الفضل والفخر ، في هذا العصر ، سيادة الخبر العلامة الخليل السيد بولس مطران جبيل والبترون وما يليهما من جبل لبنان . وانا نزين اليوم برسمه الكريم جيد مجاتنا وننشر لحة من تاريخ حياته المجيد فنقول :
وُلد سيادته في دمشق الفيحاء في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٨٦٥ من أبوين أرثوذكسيين . اشتهرا بحسن السيرة وطيب البريرة وكرم الاخلاق وقد ظهرت على مجباه منذ نعومة أظفاره سمات الطهارة والنجابة والذكاء . فوجها عناية خاصة بتربيته والعناية به ثم ادخله المدرسة البطريركية الارثوذكسية . حيث تلقى الصرف والنحو والبيان والمنطق وأحرز نصيباً وافراً من اللغتين التركية واليونانية وكان له اليد الطولى والقدح المعلى في العلوم الدينية وتفوق في الرياضة والموسيقى الكنائسية ، ولما أتم علومه أجز في فوق الشهادة العالمية جائزة امتياز .



سيادة الحبر الجليل والراعي النذيل كير يوس كير بولص
مطران جبيل والبترون وما يليهما من لبنان

وعام ١٨٨١ أرسله المثلث الرحمت مطران تدمر الى الاسكندرية حيث دخل مدرسة
الفتار فأقام فيها سنة واحدة انتقل بعدها الى كلية خالكي اللاهوتية الشهيرة حيث
أقام فيها سبع سنوات تفضلع في خلالها من اللغات التركية واليونانية والفرنسية
واللاتينية وفي العلوم الرياضية والطبيعية والتاريخيين الكنسي والمدني والفلسفة
وفي ٦ فبراير (شباط) سنة ١٨٨٩ رسم شماساً انجيلياً في كنيسة المدرسة باذن
بطريرك القسطنطينية وسمي بولص وأحرز في ٢ يوليو (تموز) من ذلك العام

شهادة الحذافة في اللاهوت . ثم عاد الى سوريا وطنه العزيز حيث بدأ حياته العملية المملوءة بالنشاط وقد تقلب في وظائف دينية عملية مختلفة من مترجم للبطريركية على عهد المثالي الرحمت البطر كين جراسيموس وسبيريدون وكانت ايامها اياماً مملوءة بالأشغال الهامة فقام بما عهد اليه خير قيام واشتهر اسمه بين الانام بأنه الرجل العامل على خير وطنه وطائفته

وفي ١٥ أغسطس (آب) سنة ١٨٩٤ رسمه غبطة البطريرك سبيريدون قيسياً وأرشمندرياً وتولى على أثر ذلك ادارة المدرسة العليا في دمشق فوق مهامه الكثيرة في البطريركية وفوق ما كان يقوم به من الوعظ في الكنيسة وفي جمعية القديس يوحنا الدمشقي التي رأسها وأدار شؤونها خير ادارة وفوق ذلك فقد كان عضواً في المحكمة الروحية التي أدخل عليها اصلاحات عديدة ، ولسيادته واقف معروفة تشهد له بسعة المدارك والجرأة والشجاعة الادبية ومع مشاغله العديدة وكثرة المهام المتلقاة على عاتقه فانه كان ولا يزال رحب الصدر ، طلق النحاء ، أنيس المحضر ، لطيف المعشر ، لين الجانب ، لا يخيب آملاً ، ولا يرد سائلاً ، واشتهر بالعبغة والطهارة في سيرته

وفي ٣١ يناير عام ١٩٠٢ رُسم باحتفال عظيم في الكنيسة المربية بدمشق مطراناً على لبنان خلفاً للثلث الرحمت السيد غفرئيل الذي كان مطراناً على بيروت ولبنان

وأول ما توجهت اليه أفكار سيادته هو جعل لبنان أبرشية مستقلة فأوجد لها مركزاً في مدينته الحدث وبهمته الشماء شيد داراً رحبة للمطارنة واقعة على أكمة عالية وقد اشترى تلك الارض من ماله الخاص وغرسها بأشجار الزيتون والزيتون حتي غدت جنة فيحاء ثم وقفها على المطارنة . وقد اجتهد بتنظيم شؤون أبرشيته وأديرتها تنظيمًا بديعاً . وقد أنشأ في ثلاثة من الاديرة وهي : — دير ماري حنا دوما — ودير ماري جرجس الحرف — ودير شيدة الشورية — مدارس داخلية تقم بين جدرانها الآن ما يزيد على ١٥٠ تلميذاً داخلية مما لا وجود له في سائر الابرشيات واهم أيضاً بتعظيم التعاليم في أنحاء لبنان فأنشأ عدة مدارس خارجية

وشيد لبعضها الأبنية الصحية المناسبة بحيث بلغ عدد المدارس التي أسسها وأنشأها ٢٥ مدرسة . ووجه عنايته للشيد الكنائس في الجبال الخالية منها فبلغ ما شيد منها بهيمته وعنايته ٢١ كنيسة وقد رسم الآن ٤٠ كاهنًا لجهات مختلفة من جبل لبنان . يعمل كل ذلك وهو صامت غير مبال للفاخرة والبطانة . وإذاعة الأعمال على صفحات الصحف . يعمل ذلك مجد الله والكنيسة ونحن نسأل الله أن يطيل عمره ويشد أزده ويديمه في سماء الكنيسة بدماء ساطعا وكوكبا لامعا



نيافة الحبر الجليل السيد نيقون مطران سلفكياس
(زحله) الجزيل الورع

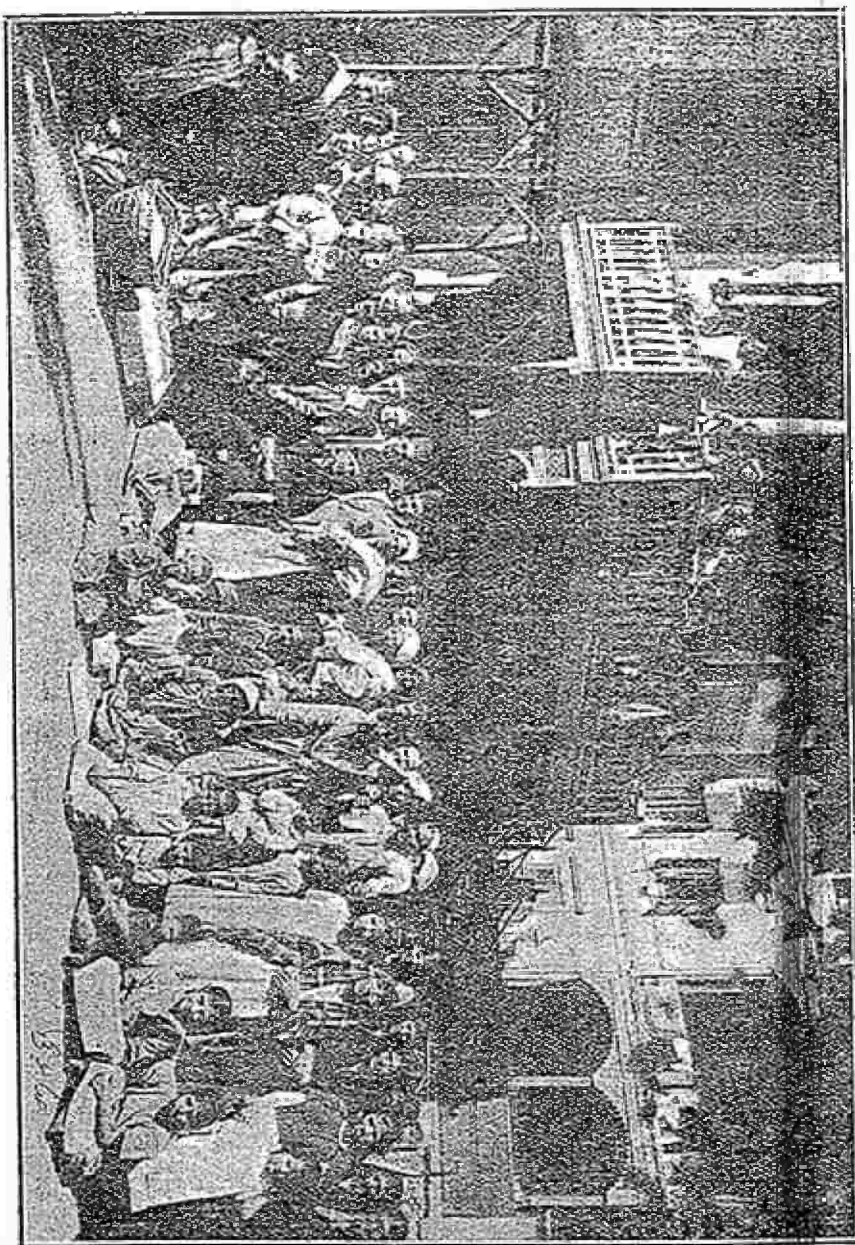
نشرنا في العدد الثالث من أعداد سنة الاخاء الأولى ترجمة حياة قدس
الارشمندريت نيقون سابا مطران حماة سابقا المملوءة بجلال الأعمال وزجونا اذ

ذلك لقدسه تقدماً مطرداً في الوظائف الكنسية ، ما توسعناه بسيادته من الجدارة والاستحقاق وقد تحققت آمالنا وتم ما رجوناه فإن غبطة الحبر الجليل والراعي النبيل كير يوس كير يوس غريغوريوس حداد اختاره مطراناً لرحله واحتفل بسيادته يوم الأحد الموافق ١٥ أبريل المناخي احتفلاً باهراً وبعد انتهاء الحفلة ألقى خطبة كان لها حسن الوقع في النفوس ثم سافر الى مركز أبرشيته حيث جرى له استقبال شائق المثال وألقى خطاباً نفيساً على جمهور المستقبين قوبل بالاستحسان ثم وإلى القمام العظمت الدينية التي أتعشت النفوس وجددت النشاط الديني في نفوس الزحاليين وهو أمر لم يعمده من ذي قبل . وصرح سيادته بتعريضات جليلة تركت أثراً حسناً في نفوس الإلهالي على اختلاف المذاهب والأجناس وقد أحرز على خدائته عبده ثقة الأهلين ولا عجب في ذلك فسيادته جدير بكل احترام واجلال لما هو عليه من سعة المدارك والاخلاص والتضلع من العلوم والمعارف ونحن نحني سيادته على ما أحرزه من الرقي في خدمة الكنيسة ونحني الزحاليين بمطراتهم الجديده .

جمعية القديس جاورجيوس

السورية المصرية الأرثوذكسية الخيرية

دعمت حالة فقراء الطائفة الارثوذكسية في القاهرة صاحب هذه المجلة فأسس سنة ١٩١٥ مع فريق من أدباء الطائفة مثل الخواجات : الياس كردوس ونجيب حداد ويوسف صباغ وجورج عنصره وفيليب ظريفه وغيرهم جمعية القديس جاورجيوس وقد انتخب الأعضاء صاحب هذه المجلة رئيساً لها وصادفت الجمعية في سنها الأولى مقارنات ومعاكبات ذللتها بالثبات وفعل الخير الصحيح وخدمة الفقراء خدمة صادقة فأقبلت الطائفة على تعضيدها والتفت حولها ثم انتسب في العام الثاني الطيب الذكر الجليل الأثر نعم بك شقيق رئيساً لها فزاد في تقدمها ورقبها وتوسيع نطاق أعمالها وبعد وفاته تولى رئاستها حضرة الشهم الفاضل الفيور يوسف افندي زيدان المعروف برقعة عواطفه وشعوره الحساس ومروءته وأعماله



المجيدة في خدمة الفقراء وقد سار على أثر سلفه في ترقية شعوب الجمعية وتوسيع نطاق أعمالها الخيرية وتوفير إرادتها والحق يقال فإن حضرة يتولى هذه الرئاسة عن جدارة وأهلية وإني أقرب الناس اليه وأعرف ما يتحمله من المشاق في خدمة الجمعية وما يجود به على الفقراء من ماله الخاص فهو لا يرد ظاهراً طالما جبر العنات ورد الماهيات .

وابت صاحب هذه المجلة يخدم فيها منذ انشائها وكلما انتهت مدته جددت الطائفة انتخابه ما شكرها على هذه الثقة الزائدة وقد تناولت الجمعية جميع ضروب الخير فهي تعلم أولاد وبنات الفقراء مجاناً في مدرستها وتعالج الفقراء وتصرف لهم الادوية مجاناً وتدخلهم على حسابها في المستشفيات وتدفن موتى الفقراء بالأكرام اللائق وتوزع الدقيق على نحو مائة عائلة كل أسبوع وتقيم حفلات أدبية عائلية ونسائف المنقود لأرباب المهن الذين تكبروا بفقد رأس مالهم الى غير ذلك من الاعمال العامة النافعة وهي تنفق على مشروعاتها كل عام نحو ثلاثة آلاف جنيه تجمعها بهمة ونشاط أعضائها اذ لا وقف ولا ملك لها . ومن العادات الحسنة التي جرت عليها الجمعية منذ انشائها الى اليوم انها توزع قبل عيدي الميلاد والفصح المجيدين اللحم والارز والسكر والصابون والملابس على الفقراء فيطوف لهذه الغاية صاحب هذه المجلة مع بعض الاعضاء على الاجواد الحسنيين ويجمعون التبرعات لهذه الغاية الشريفة وانما ترسم لقراء الاخاء صورة جماعة الفقراء الذين وزعت عليهم الاطعمة يوم سبت النور من هذا العام وترى في وسط الرسم حضرة الفاضل يوسف افندي زيدان رئيس الجمعية جالساً ووراءه صاحب هذه المجلة وإلى يساره الخواجه قسطندي كردوس من أعضاء الجمعية وإلى يمينه الخواجه ابراهيم خياط أمين صندوقها ثم جماعة الفقراء والجزائريين والاطعمة جزى الله المحسنين والساعين في الاحسان خير الجزاء وجزاء الخير .

حضرة الشاب الاديب ابراهيم الفندي خياط الجوهري



وامين صندوقي جمعية القديس جاورجيوس

عجائب رشت

(للفائدة والفكاهة والتسلية)

سندرج تحت هذا العنوان عدة مقالات متتابعة فيها من عجائب الحساب
والالعب والشعوذة ما يدعش وهي لابن علي بك وهو ضابط روسي طوحت به
الأقدار في خلال الحرب العظمى الى الشرق الأقصى فطاف مونغوليا وبلاد
التيبت وهناك بما أوتي من سعة الخيلة تمكن من التداخل مع الالامات (كينة الأصنام)
وتعلم منهم أسراراً كثيرة ثم عاشم سحرة تلك البلاد ودرس عليهم كثيراً من
الالعب الخفية والحركات والشعوذات المدهشة التي طالما أدهشوا العالم بها وقد
عاد في أواخر العام الماضي الى برلين وألقى عدة محاضرات في نوادها العلمية
صادفت استجسان كبار العلماء والمفكرين أنماطها النقيب عن كثير من الامور

الخفية بحيث أصبحت موضوع سر الناس على اختلاف الأجناس وتماثلتها الصحف والمجلات ونشرتها في أظهر محل فيها ونحن لنقلها تباعاً لخدمة قرائنا الكرام الذين سيجدون فيها لذة وفائدة (الآخ.)

عمليات حسابية غريبة

إن العمليات الحسابية التي سنوردها فيما يلي بنية على قواعد سهلة المأخذ قريبة المثال ومع ذلك فهي ما زالت مجهولة عند أكثر الناس حتى العلماء منهم . كضرب عددین معينین فانهم من المستطاع ضربهما في لحظة واحدة ولنضرب لك الأمثل على ذلك ونوضحها

(١) نورد المثال الآتي : ٦٣×٤٣

نضرب أولاً العشرات بالعشرات ونضيف ثابلاً الآحاد د= كذا $(٤ \times ٦ = ٢٧)$ ثم نضرب الآحاد $(٣ \times ٣ = ٠٩)$ وبما أن الحاصل الثاني يكون مركباً من عددین معينین فضع قبل العدد ٩ الناتج صفراً (ثم نأخذ الأعداد الناتجة $(٢٧ \text{ و } ٩)$ ونكتبها إلى جانب بعضها فيخرج الحاصل المطلوب وهو

$$٢٧٠٩$$

ونسير على هذه الطريقة فيما إذا كان مجموع عشرات الأعداد المضروبة تساوي ١٠ $(٤ + ٦ = ١٠)$ وعدد الآحاد فيها (٣) متماثلة أو إذا كان بالعكس أي أن عدد عشرات العددین المضروبين متماثل (٧) ومجموع الآحاد تساوي عشرة $(٢ + ٨ = ١٠)$

$$\text{مثلاً } ٧٨ \times ٧٢$$

فإن الضرب يتم كالتالي

عدد العشرات متماثل (٧) يضرب بعدد يزيد واحد $(٧ + ١ = ٨)$ اعني $٨ \times ٧ = ٥٦$. وأضف إلى هذا الحاصل حاصل ضرب الآحاد $(٨ \times ٢ = ١٦)$ فيكون لك العدد المطلوب وهو

$$٥٦١٦$$

(البقية تأتي)



الأمير فاروق (١)

ولي عهد المملكة المصرية

للعيون قرة ، وللنفوس
مسرة ، بمرأى ولي العهد
المجربس ، صاحب السمو
الملكي الأمير فاروق ، ولقد
نظرت نظرة في الصورة البديعة
الأنيقة ، التي جلبها الصحف
على النظر ، كما تجلج السماء
القمر ، فرأيت فيها مخائل
للنجابة لائحة ، ودلائل الدهابة
واضحة ، عليها روائح الأمارة
الزكية فائحة ، وفوقها طيور
البحر بالبشر غادية رائحة .

(١) جاءنا هذا الوصف

المشور والمنظوم من حضرة
الاستاذ صاحب التوقيع
والأخاء مانل للطبع فاضطرونا
الى نشره في هذا المكان

وكأنني بالمفنون الجميلة قد تغابرت فيه : وقام الشعر بئانص الرسم ويقول :
لئن صور الرسم من سمو الأمير المنظر الظاهر فالشعر مصور لكن مظهر حاضر
ومحيط بالماضي الزاهر ، ومشرف على المستقبل الباهر .

والشعر أجي آراء ، وأصدق خبراً ، وأسير ذكراً ، وأشرف قدراً : من أجل
ذلك دعاني الولاء والاخلاص لجلالة الملك الأعظم ، نصير العلوم والفنون التي
أشرقت بنور عهده ، الى تزيين معارض الآداب بصورة شعرية لولي عهده ،
أرفعها الى السدة العلية الملكية في الصحف مظهر اخلاص البلاد ، ونجوى العباد .

فاتق الوصف بالجمال الوسيم	مشرق الوجه بالجلال العظيم
باهر الطاعة الوضيئة بالنور	وبالعز والسنا التقديم
نظرة تشرح الصدر وطرف	ناطق بالسمو نطق الكليم
ودواء ونضرة وازدهاء	وابتهاج من النعيم المقيم
وابتسام لا تصرف العين عنه	لذة باجتلاء در نظم
رائع الظرف رائق اللطاف حسنا	ضاحك منه بشعر بسيم
تتمنى القلوب ما تعجز الابصار	من روعة الأغر الكريم
وبلدة الاسماع ان تلتقط الاثر	لؤ من نطقه الظريف الرخيم
وتودد النفوس عطفاً وشوقاً	أنه من فؤاده في الصميم

تلك سماء الملوك لاحت عليه	توجته بتاج عز فخم
فاخر بالأب الجليل للمندى	وأصل فخره بجد عظيم

ياهللاً نماء بدر كمال	زدت نوراً «شمس» عبدالرحيم
أمل الشرق ذخير مصر فاروق	بهدي مرتضى وعقل حكيم
كوكب «النيل» لاح فيه بامداد	فأضحى كالكون المخبوم
مصر الجديدة	حسين الجمال

سير العلوم والاجتماع

اعجب المخترعات

من بين المخترعات الحديثة التي توالى على العالم بفضل العلم اختراعا ن مدهشان
احتدى اليها عالمان من أكبر علماء أمريكا، وعضوان في مؤتمر الجمعيات
الاميركية لتحقيق علم الحياة، فأما المخترع الاول فجهاز يخرج الدم من الجسم فينتيه
من اكذاره ثم برده الى الحركة الدموية ثانية كما كان . والثاني آلة تدل الانسان
عما اذا كان حقيقة جائعا أم لا، وقد جرب الاول في كثير من الفيران البيض
للتحقق من صحته . وذلك بأن أدخل في جسمها صبغة مخصوصة وبركت بضع
دقائق حتى دارت مع الدورة الدموية، فلم يظهر على هذه الحيوانات أدنى ألم،
بل تغير من تأثير الصبغة الخضراء ذيل أحدها وصار مخضرا، وبدأ على انسان
عينه لون الزمرد واحمر لون فأر آخر من أثر الصبغة الحمراء .

أما الاختراع الثاني فقد جربه صاحبه في نفسه وذلك ان ابتلع بالونا صغيراً
مستطيل الشكل مصنوعاً من المطاط، وصله بأنابيب مطاطية طويلة، ثم جعل ينفخ
في البالون ويكبره وهو في معدته بواسطة هذه الانابيب والحق بها ورقاً حساساً
ثم قال ان الجوع يجعل عضلات المعدة تنقبض على البالون وتضغط عليه فتطرد الهواء
الى الانابيب، فيظهر في الورق الحساس مبلغ جوعها .

روح الاشتراكية

لم تعد الاشتراكية اليوم حداً ولا خرقاً كما كان الناس يتوهمون من قبل،
بل هي اليوم سارية في كل بلاد المغرب فلا يكاد يطبع كتاب في فرانسة أو ألمانيا
أو إنجلترا حول صلاحية الاشتراكية حتى ينفذ ويعاد طبعه، وقد تقهوا في
المذهب وتمعرفوا، وأصبح غرض الاشتراكية الحديثة هو كما يأتي:

ان غرض الاشتراكية الاكبر هو عدم حرمان العمال من المصادر الطبيعية
للحياة ومن التعليم، ومذهب الاشتراكية يركز على قاعدة أن سير التطور

الاجتماعي كل هذه القرون كان منضيا بالتدريج الى فصل طبقات العمال عن امتلاك الارض ورأس المال ، وتأسيس نوع جديد من الرعية وهي رعية العمال الذين لا يملكون من حطام الدنيا ما يعتمدون في الحياة عليه الا أجورا زهيدة لا تقفي ولا تجدي ؛ والاشتراكيون يقولون ان النظام الحاضر (أعني النظام القائم على أن رأس المال والارض في حوزة أفراد مخصوصين يدأبون في جمع الثروة وادخارها) لابد أن يؤدي الى فوضى اجتماعية اقتصادية ، وإلى شقاء العامل وأسرته ، وإلى ذبوع الشرور والبطالة بين طبقات الاغنياء وتابعيهم وإلى فساد العمل وتقهقره ، وإلى الدمار والاضطراب والتحط . بل ان النظام الحاضر ينضي الى تقسيم المجتمع الى طبقتين . الى أصحاب ملايين . يقف في وجوههم جمهور من الفقراء المعدمين . وليس لذلك من عاقبة الا الخراب الاجتماعي أو الاشتراكية .

ولتجنب هذه العواقب الوخيمة ولضمان المساواة في توزيع مصادر السمادة ووسائلها نرى الاشتراكيون أن الارض ورأس المال يجب أن يوضعا تحت حماية المجتمع وفي حوزته

وأهم التغيرات التي حدثت بين صفوف الاشتراكيين هو ان سوادهم لم يغودوا بعد يعترفون بأنهم يستشدرون بنظريات الاقتصاد السياسي ويرتبطون بمبادئه . لان قواعد كارل ماركس أفسحت المجال للأخذ بالمذهب القائل بأن لا توضع القوانين والقواعد الا بما يلائم الظروف وقد استعاض الاشتراكيون اليوم عن غرضهم من أحداث انقلاب في النظام بالتغفل في صميمه ، وقواد هذه الحركة رجال أوتوا النشاط وبعد النظر والاستشهاد في سبيل تحقيق مذهب يستعين برحة الانسانية وشفقتها

وصايا الموتى وغيرائها

الشواهد كثيرة على غرائب الوصايا التي يتركها الناس لتنفذ بعد موتهم ، ومن ذلك ان الاورد بورنار لنجتون أمر ان يدبر في قبره وكل خواتمه في أصابعه

ووصى الثور د أوركني أهله أن يشيعوه فوق نعش قديم حتى لا يشهد جنازته أحد وأن لا يضعوا زهوراً على قبره ، وأعلم ابن أخته بأنه سيجد وسامه مرصفاً في أحد مخازن القصر . ومن بين الذين قضوا نحبهم في هذه الأيام رجل من أرباب الملايين في فيينا عاصمة النمسا ، فأفرد ، بلانغا من المال وطلب أن يدفع منه على إنارة ضريحه ، بل وصندوقه الموسط فيه . بالانوار الكهربائية تماماً كأملا . وطلب رجل من الفرنسيين أن يرموا جثته على مسافة ميل من السواحل الإنجليزية . إذ كان ساخطاً على أمته . حانقاً على الشعب الفرنسي ، حتى أنه لم يرض لنفسه أن يدفن تحت ثرى فرنسا ، ولا أن يسمح لأحد من أقاربه أو بني جلدته بالانتفاع من موته بل ترك جميع ماله ومزونه إلى فقراء مدينة لندن

حفظ المخرعين

لم تكن أغرب الاختراعات لتجلب دائماً لصاحبها أعظم الثروات . يقولون ان المزالج جلبت لصاحبها ستمائة ألف جنيه ، وأن أول رجل صنع أربطة الاحذية كسب منها نحو نصف مليون من الجنيهات ، وإن مخترع الدبابيس الحديثة ربح مليونين من الجنيهات ، كل هذا بينما ترى شارل بورسيل الذي اكتشف قانون التالفون عام ١٨٥٥ ووصفه ، مات شيخ الفقراء ، وميشو مخترع الدراجات « البسكالت » قضى دهره في أسوأ حال وأنكد عيش ، وفردريك سوفاج الذي ينسب إليه اختراع الدفة البخارية حكم عليه بالسجن ومات مفلساً مجنوناً

هل يشفي البرد من الصلع

سؤال يخطر لنا اذا ذكرنا الحقيقة القائلة ان البرد يعمل على نمو الشعر ، ، وقد يؤكد السير شاكنتون ذلك المكتشف العظيم ان كثيرين من رجال رحلته كانوا قبل سفرهم معه الى اقالييم القطب المتجمد صلع الرؤوس ولكن لم يكن يضي عليهم بضعة أسابيع في القطب الجنوبي حتى بدأ شعرهم ينبت ويأخذ في الغزارة والنمو . فلما عادوا من سياحتهم كانوا ذوي شعور جملة غزيرة كثيفة وانظر الى الحيوانات تر أن ليس بلاد الدنيا بأمرها ، يشبه الاقالييم القطبية

في غزاة نرى حيوانها ، وقد نجد في النساء امرأة صاعداً ! ولا في الحصيان خصياً أصلاً وذلك لطوبه أمرجة الغريبتين

شهر العسل في قاع البحر

لما رأى الكولونل قلنج وهو من أرباب الملايين في أميركا وخطيب ابنة الدكتور وبلسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة أن أرباب الصحف والمجلات ستمهات على عروسه ويسدون عليها المنافس أجمع أمره على أن يأخذها يوم الزفاف إلى مركب غواصة له ويقضيا جزءاً من شهر العسل في قاع البحر وكانت العروس موافقة له على اقتراحه ولكن وجدا مانعاً واحداً وهو أن العروس لا تستغني عن وصيفة لها ووجودها من صعائب الأمور . ولكن وجدا أخيراً خادمة قرضت بأن تأخذ ست جنبهات في الأسبوع وتذهب معها واشترطت عليها أن يؤمنا على حياتها بمبالغ وفيرة . فأخذها معها تجربة على أنها لم تستقر في الغواصة وهي تمخر العباب تحت أديم الماء حتى نشجعت وأصابها الانغماء . فلما طالت بهم الغواصة فرت لا تفر على شيء .

الزواج والحب

بقلم الفيلسوف الروسي الشهير ليون تولستوي

إن الهيئة الاجتماعية تنظر إلى الاتصال الغرامي كأمر ضروري للصحة وفكاهة حلوة للشباب بل كإلى غبطة سامية شعرية لا تتم سعادة الحياة بدونها حتى أصبحت خيانة الزوجين بين جميع طبقات الناس من أبسط الأمور الاعتيادية وتعدت المدن وتوصلت إلى القرى بواسطة الجيش أما أنا فأخالف هذا المبدأ وأنادي على رؤوس الأشهاد بوجود الانقطاع عنه وللعقول عن تلك الحالة وتبذرها من بين الناس يجب أن يتحول نظر البشر عن النعية الجسدية الحيوانية ويتبذرو الرجال والنساء تهذيباً حسناً في العائلات

ويجمع الرأي العام على ذلك ولا ينظر قبل الزواج وبعدة الى الحب الشهواني كلى أمر سام شعري كما ينظر اليه الآن بل كلى حالة حيوانية محضة تحط الانسان انحطاطا تبادليه بالبهائم وان من يتجاسر على نقض العهد الذي تعاهد عليه الزوجان عند الزواج بما كره الرأي العام محاسبة لا تنقص في شيء من أحوالها عن محاسبة السارق ومستعمل الخداع والغش في التجارة ويجب ان لا ينزل الناس في ذلك الحب القاذي كما ينزلون الآن به في الروايات والاشعار والاغاني في المراسخ.

هذا وقد قسد الغرض المقصود من الزواج من بين الناس وهو ولادة الاولاد واستمرار النسل فبدلا من ان يكون التواليد سببا متينا لتوطيد دعائم العلاقة الحسنة بين الزوجين أصبح الزواج فكامة لذيدة هي المقصود من اقتران الزوجين توصلا لتتبع السير في ميدان الحب الغرامي الحيواني وباليت الناس ويقفوا عند هذا الحد بل جعلوا يستعملون الوسائل العديدة في الزواج ودونه بمساعدة خادمة علم الطب لمنع المرأة عن الحمل ثم عمت عادة اقبح بين الناس ولم تكن معروفة قبلا بين العائلات الشريفة في المدن وعند الفلاحين وهي الاستمرار على المواطاة اثناء حمل المرأة وبعد ولادتها وهي ترضع طفلها

ولا أرى من العدل استعمال الوسائل المانعة للحمل لأن ذلك اخضاع للواجب الملقى على الوالدين وهو الاهتمام بالاولاد والتعب في سبيل خدمتهم وتربيتهم وما الاولاد الا فداء الحب الجسدي وما هذا الا جريمة لا تقل عن قتل النفس فلا عجب اذا اضطرب لدى معامها الضمير البشري وازتعشت الابدان من هولها واقبح من ذلك الاستمرار على المواطاة اثناء الحمل والرضاع الأمر الذي يهلك قوى المرأة الجسدية والروحية معا

وما على الناس للانقطاع عن ذلك الا ان يفهموا ويدركوا بان العفة قبل الزواج من مطالب الحياة الضرورية ومن أهم مواد نوااميس الفضيلة الواجب على الناس الاتصاف بها لانهم خلقوا لها ومتى أدركوها وعملوا بها قبل الزواج جهون عليهم السير بموجبها بعد الزواج ابان حمل المرأة وارضاعها

ان الاولاد يعرف الوالدين مامم الا واسطة للسرور والانشراح وهذا النظر

والذي جرّ على الأولاد النعسا، وبالأعظم لأن والديهم أهملوا أمر تربيتهما
بوافق نواويس الحياة البشرية كشخص ذوي عقل وادراك نجب محبتهم محبة
حقيقية والاعتناء بهم ولكن لعظم الأسف أصبحت تربية أولاد الناس كترية
أولاد الحيوانات لا فرق ولا تميز بينهما فبدلاً من أن يعد الآباء أولادهم
ليكونوا أعضاء نافعين للميئة الاجتماعية اقتصرت تربيتهم على الغذاء وتنمية أجسادهم
والعناية بنظافتها ما أمكن لتكون شديدة البياض وخصّة جميلة يدميها لمس الحرير
ويؤثر فيها النسيم العليل ولذا تراهم معرضين للأمراض كما تتعرض لها الحيوانات
الاهلية الملعوفة السمينّة

ثم إن الأزياء والمطالعة والناظر والموسيقى والرقص والاطعمة اللذيذة المغذية
وجميع أدوار المعيشة ابتداء من الصور على علب الكبريت وغيرها حتى مطالعة
الروايات الغرامية والفكاهات الهزلية والأشعار الغزلية وبدائع التشبيب والنسب
تهيئ حاسة الشعور ويتولد عنها أمراض فتناكة معضلة لا يتأثر لها الناس بل
يحسبونها من شروط النور الطبيعي العادي

وعليه فلا تترقى الميئة الاجتماعية إذا لم يعدل الوالدون عن تربية أولادهم
كأولاد الحيوانات بل يوجهون أمر التربية إلى مقاصد شريفة وغايات نبيلة غير
الاهتمام بتحسين البشرة وتزيين الجسم وزيادة رونقه وبهائه

إن الناس كما قدمنا مجمعون على استحصان الحب الغرامي وأنه ضروري لكل
إنسان ولذا تراهم يهتمون اهتماماً زائداً بتحسين مواد هذا الحب والأشياء المؤدية
إليه وأمام أعيننا شواهد كثيرة لذلك كالروايات والأشعار والصناعة النفيسة التي
لا يقصد بها غير الوصول للمرأة والتمتع بقرّبها فالشبان يصرفون أئمن وقت في
حياتهم بالنظر والمشاهدة والسعي والتفتيش واقتناء أحسن أدوات الحب أما
للإغراء والمحادثة أو للزواج والنساء والعذارى يصرفن أئمن أوقاتهم بل جميعها
في اجتذاب الرجال وإيقاعهم في مصائدهن أما للزواج أو للغرام والمغازلة
ولذا فأحسن وأمتن قوى البشر تذهب جزاًفاً سدى في الاشتغال والأعمال
المضرة التي تخر على هذا البكون وبالأعمى

أنظر الى زخرفة هذه الحياة ورفاه العيش الذي ليس بعده وفاء ليس ان
جميع ذلك ناجم عن هذا الفساد الداعي الى جنوح الرجال للبطالة وييل النساء
لقلة الحياء وتقليد المومسات في ازيائهن اللواتي يستعملنها لغواية الرجال
ولا يتأتى للناس الافلاح والعسودل عن هذا الفساد ما لم يدركوا الغاية التي
خلقوا لاجلها وتسمو بها منزلتهم على الحيوان الا وهي خدمة الانسانية والوطن
والعلم والاختراعات وغير ذلك من الاعمال الجليلة التي تقود الناس الى الكمال
الذي هو ضالة البشر على وجه العموم ولا يستطيع الانسان ان يرقى فقة هذا
الكمال بواسطة الحب والوصال — سواء كان بالزواج أو بدونه بل بالعكس
يبعده عنه ويهوي به الى أدنى دركات المذلة والهووان ولا يفتقه الناس هذه الامور
الا اذا نهذبوا تهذيباً صحيحاً حقيقياً مجرداً عن الشوائب المجلبة للعار والشمار
(مترجمه حرفياً عن الروسية)

حديقة الشعر

الزوج والزوجة المقامرة

حان العشاء وأقيمت هند الى	ماوى البنين وزوجها المسكين
جاءت بوجه كالبحر متبرقع	بعد التورد صفرة الليمون
وجرى العتاب فلامها منلطفاً	حتى آتى التقرع بعد اللين
قالت بربك لا زدني حسرة	أو ما كفاني انهم « بلغوني »
أنا ما ربحت على الموائد مرة	من شهر تموز الى تشرين
زوج : لم يبق لي شيء يباع بدم	كيف السبيل الى وفاء دوني
نشد : قد كدت اكسر بنكم وأعود غدا	نمة ولكن آه لو تركوني
السحب أولى حين تأتي خمسة	ويج الذين برأهم منعوني
زوج : يا هند لا أرضى القمار فخله	كن كيف شئت فانه يرضيني
نشد :	

الزوج: يا هند قد فسد الطعام انكنتي من أكلنا بالخبز والزيتون
 هند: كل ما نشاء أما أنا فالذول في تلك النوادي وحده يكفني
 الزوج: يا بنت فرعون كذلك تقبلا
 هند:
 الزوج: أترافين الليل حتى تنهبي وراقبين الفجر كي تأتيني
 ليت الليالي لم تكن
 هند: بل ليها تبقى بلا صبح الى كآون

وهنا التظى غيظا فناول خدها كمنّا فأغياها عن التلويح
 ومضى يصيب على القمار وأهله ومضيف عالي الف زوجي دين
 ومضت الى النادي تردد قولها ياريل من بزواجه ظلموني
 لا تعبوا ان القمدن يقتضي جعل القرينة فوق كل قرين
 ان الرجال تأنشوا فترجلت نولهم من فضل ذا القمدن
 (طانيوس عبده)

رياضة وأدب

اضطررنا الى قفل باب المسائل الهندسية لقلة الاقبال على الاشتغال بها
 وحلها ورجعنا أن ذلك ناجم عن صعوبةها أو لعدم ميل الكثيرين الى شغلهم
 أفكارهم والاشتغال بالنافع المفيد ومن الأسف انه وردتنا عدة حلول للمسألة
 الهندسية المدرجة في العدد الثاني عشر حكمت اللجنة بأنها غير صحيحة
 وأما المسألتان الحسابيتان المدرجتان في العدد الماضي فلم يحلها حلا صحيحا
 غير حضرة الرياضي الذكي الاديب غريغور حداد من دمشق فاستحق الجائزة
 وهذا هو نحلها:

حل المسألة الأولى

كل عدد من الأعداد ٢ و ٣ و ٤ و ٥ يؤلف مع الثلاثة الباقية ستة أعداد مختلفة أي يؤلف الجميع ٢٤ عدداً مختلفاً؛ ينتج من ذلك أن كلا من هذه الأعداد يقع ست مرات في كل من منازل الآحاد والعشرات والمئات والألوف فيكون مجموع جميع الأعداد للمؤلفة

6×5	6×4	6×3	6×2
6×50	6×40	6×30	6×20
6×500	6×400	6×300	6×200
6×5000	6×4000	6×3000	6×2000

أو

$$6(5000 + 4000 + 3000 + 2000)$$

$$6 \times 15004 = 93324 \text{ (الجواب)}$$

حل المسألة الثانية

نبحث عن المضاعف المشترك البسيط للأعداد ٢٤٣، ٤٤٤، ٥٥٥، ٦٦٦، ٧٧٧، ٨٨٨

$$1261141049$$

فنجد أنه ٢٧٧٢٠

ثم نضيف إلى ٢٧٧٢٠ العدد (١) فإن قبل المجموع القسمة على ١٣ كان المجموع هو العدد المطلوب وإن لم يقبل على ١٣ كما هو الواقع — نضرب ٢٧٧٢٠ في ٢ ونضيف (١) إلى الناتج فإن قبل المجموع القسمة على ١٣ كان المجموع هو العدد المطلوب ولا نكرر عملية الضرب مع ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ إلى أن تصل إلى العدد المطلوب فبالنجربة نجد أن $27720 \times 3 + 1$ أي ٨٣١٦١ يقبل القسمة على ١٣

مسائل رياضية (للحل)

(١) قام رجل من نقطة ص قاصداً نقطة ص بسرعة ٤ كيلومتر في
٢. — الأخاء

الساعة وبعد $\frac{3}{4}$ ساعة قام آخر من نقطة س فاصداً نقطة ص راجعاً دراجة تقطع ١٢ كيلو متراً في الساعة فوصل هذا الأخير الى نقطة ص وبعد ألف استراح مدة $\frac{1}{4}$ ساعة عاد راجعاً الى نقطة س فتقابل الاول بعد $\frac{3}{4}$ ساعة فاما طول المسافة من ص

(٢) بكم طريقة يمكن ترتيب ٦ رجال ، ٥ اولاد على صف واحد بحيث لا يكون رجلان او ولدان بجانب بعضهما

والفائز في حلها أولاً من مشركي مصر والخارج تقدم له الادارة ورواية « الانتقام العذب » وعدد صفحاتها ٣٠٦ وان كان من غير المشتركين تقدم له الادارة كتاب « أنواع الغرام في باريس » وهو كتاب ضخم مزين بنحو ٤٥٥ رسماً تعريب صاحب المجلة بل هو كل شهد فيه احد كبار الكتاب انه ألطف كتاب ظهر في هذه الايام يستهوى القاري، فلا يتركه حتى يطلعه كله وآخر ميعاد لقبول الحلول ٢٢ شهر مايو القادم (أيار)

تاريخ للاخاء

ارتحل حضرة الأستاذ الشاعر الناصر الاربجي سليم افندي ابو الاقبال اليعقوبي حسان فلسطين تاريخاً لتدخل مجلتنا الاخاء في عامها الثاني نلشره لحضرته مقرونًا بالشكر الجزيل ادامه الله مصداً للعواطف الشريفة وعضداً للعلم وذويه :

اني أحب ذوي القربى اذا هم
 ودعوا الى حب الاخاء ، بشعرهم
 عضدوا أولي التبيان ، بالتبيان
 أو أرخوا عام الاخاء الثاني

٧ ١١١ ٦٢٢ ١١٢

٥١٣٤٣

تلك التي لم تال في خدماتها
 سيطول في عيد الحضارة ، عمرها
 جهدها ، ولم تخدم سوى الاوطان
 رغم الأثى ، فطروا على النكران

وسوى الاخاء، حياته في مصر، أو في الشام، أسيوعلان، أو شبران
ثم انه وقع تحريف مطبعي في أحد ابیات القصيدة العظماء التي نشرناها
لخضرتة في العدد الانبيى « مصر جارة بلادى » حيث أبدلت الدال بالواو في
آخر البيت الثاني وهو

وبشعبك الحر الكريم — نطاط عنك الواجبات

وصحته

وبشعبك الحر الكريم — نطاط عنك الواجبات

التجار السوريون في بورت سعيد

تصدر في القاهرة جريدة باللغة الفارسية تسمى جهر نماه منتشرة انتشاراً
كبيراً في العراق وبلاد فارس ولصاحبها العلامة المؤرخ المحقق ثقة كبرى عند
تجار تلك البلاد لما يعهدونه فيه من الصدق والامانة ولما يقدمه وينشره لهم من
المعلومات الصادقة عن تجار مصر وتجارها . وقد نشر في عدد جريدته الأخير
جملة رأينا أن ترجمها لخضرات قراء الاخاء في بورت سعيد وغيرهم ليكونوا على
بينة من أمرهم فنقدم لهم بذلك خدمة صادقة على ما نعتقد .

قالت الجريدة للذكورة ما ترجمته بالحرف الواحد

نظراً لأن جريدة شهر نماه تبحث من عهد بعيد في العلاقات التجارية بين
مصر والشرق وقد كانت وسيطة في تعريف تجار مصر بالتجار الايرانيين
والعراقيين ولهذا السبب ترى التجار الايرانيين يطلبون من صاحبها ايضاحات
ومعلومات عن الحالات المعنوية والأدبية والمادية التي هم عليها تجار مصر وفي
خلال الاسابيع الماضية وصلتنا خطابات كثيرة من تجار العراق وايران يستعلمون
عن حالة بعض التجار السوريين ولا سيما عن حضرات الخواجات قسطنطين
مشبهاني واخوته والخواجه جورج شويري التجار في بورت سعيد فنحن وان
كان لدينا بعض المعلومات عنهم ولكننا اجابة لطلاب سائلتنا العديدين سنسأل

المسابقة الشعرية

دعونا حضرات الشعراء، لدخول مسابقة شعرية كان موعد اعلان الفائز بها هذا العدد . وقد وردتنا ثلاث قصائد عرضناها على شاعر كبير له فضل على الاخاء فقال . خير لمجلة الاخاء أن تؤلف لجنة خاصة من عدة شعراء نحكم للفائز ونسجل حكمها في محضر خاص يوقع عليه أعضاء اللجنة حتى لا يكون ثمت مجال للتقيل والتقال او تهمة المحللة بالتحيز لشخص دون آخر فأطعنا أمره لما فيه من الصواب وسنعمل بحسب اشارته ونعلن النتيجة في العدد القادم ان شاء الله فترجو حضرات المتسابقين عذراً

كنيسة بورت سميد

ضاق نطاق هذا العدد عن تمتة نشر أخبارها وموعدها بذلك العدد القادم ان شاء الله

هدية الاخاء الثانية

وزعنا في الاسبوع الماضي كتاب «أنواع الغرام في باريس» وهو الهدية الثانية عن سنة الاخاء الأولى على حضرات مشتركي مصر الذين دفعوا اشتراكهم عن السنة الأولى . وسرسله غداً طروداً الى حضرات مشتركي فلسطين وسوريا وأميركا الذين سددوا الاشتراك فالرجاء من حضرات مشتركي حيفا أن يأخذوه من محل الخواجه اياليا توما ومشتركي عكا من محل السيد دميري حيايب ومشتركي القدس من محل السيد عيسى الطبه ومشتركي بيت لحم من الاستاذ أيوب نصار ولم نرسله لمشتركي غزة والرملة وباقا لانهم لم يسددوا الآن قيمة اشتراكهم واننا نرجو حضرات المشتركين عذراً في تأخير هذه الهدية النفيسة التي تأخرت بسبب مرضنا ونحن الآن نعد الهدية الأولى لمشتركي السنة الثانية وهي كتاب نفيس سيكون له الوقع الحسن في نفوسهم ان شاء الله

وسوى الاخاء، حياته في مصر، أو في الشام، أسبوعان، أو شهران
ثم انه وقع تحريف مطبعي في أحد ابیات القصيدة العظماء التي نشرتها
لخضرته في العدد السابق « مصر جارة بلادي » حيث أبدلت الدال بالواو في
آخر البيت الثاني وهو

وبشعبك الحر الكريم — نياط عنك الواجبات

وصحته

وبشعبك الحر الكريم — نياط عنك الواجبات

التجار السوريون في بورت سعيد

تصدر في القاهرة جريدة باللغة الفارسية تسمى جهر نماه منشورة انتشارا
كبيراً في العراق وبلاد فارس ولصاحبها العلامة المؤرخ المحقق ثقة كبرى عند
تجار تلك البلاد لما يعيدونه فيه من الصدق والامانة ولما يقدمه وينشره لهم من
المعلومات الصادقة عن تجار مصر وتجارها . وقد نشر في عدد جريدته الأخير
جملة رأينا أن ترجمها لخصرات قراء الاخاء في بورت سعيد وغيرهم ليكونوا على
بينه من أمرهم فتقدم لهم بذلك خدمة صادقة على ما نعتقد .

قالت الجريدة المذكورة ما ترجمته بالحرف الواحد

نظراً لأن جريدة شهر نماه تبحث من عهد بعيد في العلاقات التجارية بين
مصر والشرق وقد كانت وسيطة في تعريف تجار مصر بالتجار الإيرانيين
والعراقيين ولهذا السبب ترى التجار الإيرانيين يطلبون من صاحبها ايضاحات
ومعلومات عن الحالات المعنوية والأدبية والمادية التي هم عليها تجار مصر وفي
خلال الاسابيع الماضية وصلتنا خطابات كثيرة من تجار العراق وايران يستعلمون
عن حالة بعض التجار السوريين ولا سيما عن حضرات الخواجات قسطنطين
مشبهاني واخوته والخواجه جورج شويري التجار في بورت سعيد فنحن وان
كان لدينا بعض المعلومات عنهم ولكننا اجابة لطلاب سائلينا العديدين سنسأل

المسابقة الشعرية

دعونا حضرات الشعراء، لدخول مسابقة شعرية كان موعد اعلان الفائز بها هذا العدد . وقد وردتنا ثلاث قصائد عرضناها على شاعر كبير له فضل على الاخاء فقال . خير لجلالة الاخاء أن تؤلف لجنة خاصة من عدة شعراء تحكم للفائز وتسجل حكمها في محضر خاص بوقع عليه أعضاء اللجنة حتى لا يكون ثمت مجال للتقيل والتمال او مهمة المجلة بالتجيز لشخص دون آخر فاطعنا أمره لما فيه من الصواب وسنعمل بحسب اشارته ونعلن النتيجة في العدد القادم ان شاء الله فمرجو حضرات المتسابقين عذراً

كريمة بورت سعيد

ضاق نطاق هذا العدد عن تمعة نشر أخبارها وموعدها بذلك العدد القادم ان شاء الله

هدية الاخاء الثانية

وزعنا في الاسبوع الماضي كتاب «أنواع الغرام في باريس» وهو الهدية الثانية عن سنة الاخاء الأولى على حضرات مشتركي مصر الذين دفعوا اشتراكهم عن السنة الأولى . وسنرسله غداً طروداً الى حضرات مشتركي فلسطين وسوريا وأميركا الذين سددوا الاشتراك فالرجاء من حضرات مشتركي حيفا أن يأخذوه من محل الحواجه ايليا توما ومشتري عكا من محل السيد دميري حيايب ومشتري القدس من محل السيد عيسى الطيه ومشتري بيت لحم من الاستاذ أيوب نصار ولم نرسله لمشتري غزة والرملة وبافا لانهم لم يسددوا للآن قيمة اشتراكهم واتنا نرجو حضرات المشتركين عذراً في تأخير هذه الهدية النفيسة التي تأخرت بسبب مرضنا ونحن الآن نعد الهدية الأولى لمشتري السنة الثانية وهي كتاب نفيس سيكون له الوقع الحسن في نفوسهم ان شاء الله

اهداء الاخاء

أهدى حضرة الغيور الفاضل السيد ميخائيل قواس من بيت لحم (فلسطين) مجلتنا الاخاء الى حضرة ابن أخيه الشاب الاديب السيد قواس مسعد قواس والى ابن اخيه الثاني نجل السيد قسطندي قواس في هاتي من اميركا فنشكره على هذه المروءة ونسأل الله أن يديمه عضداً للمشروعات الأدبية التي يحيا بمثل هذا السخي الفاضل

الجمعية الوطنية الارثوذكسية في بيت لحم

حضرة الفاضل صاحب مجلة الاخاء . . .

أرجوكم نشر هذه الاسطر على صفحات مجلتكم الغراء تنويراً لما تقوم به الجمعية الوطنية الارثوذكسية الخيرية عندنا من الاعمال المبرورة والآثار المشكورة مما يسطر لها بمداد الشكر والفخر ومن أعمالها المبرورة أنها تبرعت بمبلغ ثلاثين جنهماً لمدرستنا الارثوذكسية لصنع مقاعد للنامذة وعطفت فكست ثلاثين تلميذة من الفقيرات كسوة تامة وقد عيادت الى حضرة الطبيب البارع قسطندي افندي فرغلي عيادة مرضى فقراء الطائفة مع تقديم العلاج اللازم لهم مجاناً ولا يسعنا ازاء هذه المبرات الا تقديم عاطر الشكر والثناء على حمية رئيس هذه الجمعية الغيور واعضاؤها الكرام وتذني لها اطراد المبرات والنجاح لخير الطائفة والوطن اوب ناصر ناصر أحد مدرسي المدرسة الارثوذكسية

انواع الغرام في باريس

تأليف ملوسيل بريغو عضو جامعة العلوم في باريس وترجمة صاحب مجلة الاخاء وهو كتاب ضخيم مطبوع على ورق صقيل جداً ومزين برسوم غسليدة خلاصة يحتوي على ١٦ قصة غرامية وصف بها كائنها أنواع الغرام في باريس اذا أخذ القاري يطالعها لا يتركها حتى يأتي على آخرها لما فيها من اللذة والعبرة البالغة وقد جعلنا ثمة عشرة قروش صاغ عدداً أجرة البزيد ويطلب من مكاتب القاهرة الشيرة ومن ادارة مجلة الاخاء وعنوانها : مصر صندوق بوسنة نمرة ١٩٤٩

(أشهر قصص الحب) أخذتنا إدارة مجلة الهلال الغراء كتاب « أشهر قصص الحب التاريخية » جمعه حضرة الكاتب الاجتماعي الأستاذ سلامة أفندي موسى فأفنيه كتاباً نفيساً طلياً يجذب القارىء الى مطالعته وفيه ٢٥ قصة غرامية عربية وأفريقية وهو كجميع كتب مجلة الهلال التي تعني بنشر الكتب النفيسة وقد نفخت الشرق حتى اليوم بثلاث الكتب النفيسة التي لم يجارها في ذلك مجلة عربية على الإطلاق فهي التبراس المتلائي الذي يشرق بأنواره الساطعة فيضيء النفوس وينير الأبصار

(مجلة العرفان) هي إحدى المجلات التي يفخر بها الشرق ويرفع العربي رأسه فخاراً بما يبدعه براع حضرة الأستاذ الفاضل محررها وما ينشر فيها من المفاصل القيمة بأقلام كبار الكتاب والشعراء.

تصدر هذه المجلة النفيسة في مدينة صيدا، بحجم أكبر المجلات في العالم على ورق صتيل وطبع نظيف وقد تبوأ المركز السامي الذي يليق بها وراجت رواجاً كبيراً تستحقه وقد أسفنا جداً لأن حكومة الانتداب أوقفتها ثلاثة أشهر ولكنها بعد انقضاء هذه المدة برزت كالعروس من خدرها وأصدرت عددتين ضخمتين مملوئتين بالفوائد الجزيلة . وانا نسأل لهذه المجلة القيمة زيادة الانتشار

(الزهور) هي مجموعة خواطر وآراء يفوح شذاها كالأزهار العطرة وقد نشرها حضرة مؤلفها الشاب الأديب الذكي قسطنطين جورج تيودوري في صحف متعددة وجمعها في كراس على حدة أهدانا منه نسخة وقد تصفحناه بمزيد الارتياح وحكمنا ان هذا الكاتب اذا لبث متدرجاً في الكتابة سيكون له يوماً شأن يذكر بين الكتاب فنشكره على هديته النفيسة

(النادي الأرثوذكسي في يافا) ان هذا النادي على حداثة عهده قطع شوطاً واسعاً في سبيل الرقي والفائدة العامة فمن محاضرات قيّمة تُلقى فيه الى مباراة رياضية برأسها ويدعو اليها الى غير ذلك من الفوائد التي يحتاجها الشرق فنحن نمثته بالمركز السامي الذي تبوأه ونرجو له اطوار التقدم